القاهرة — الجمعة ٩ رجب سنة ١٣٧١ — ٤ ابريل سنة ١٩٥٢ | الشرق للشرقيين | السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٦٨٧

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة
أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

٣٠ مليما

امام مجلس الامن



انتهى المطاف بالدول العربية والاسيوية التي تعطف على تونس بعرض قضيتها اليوم على مجلس الامن الذي يرأسه في هذا الشهر ممثل الباكستان. ولعل هـذا المجلس الدولي الاعلى يكون الآن مجتمعا للنظر على وجه الاستعجال في هذه القضية التي انما هي في الحقيقة قضية البلاد المغلوبة على امرها كلها بصفة عامة، وبلاد العروبة والاسلام بصفة خاصة.

وان التطورات الاخيرة التي هيأتها يد الاستعمار الفرنسي في تونس لتدعو الى الشكوى الى الارض والسماء من الظلم والظالمين. ولكن هل ينصف مجلس الامن تونس المظلومة الجريحة ام يصنع بها مثل ما صنع من قبل بمصر وفلسطين، فيغض الطرف، ويصم الاذن، ويلوذ بالفرار بدون قرار؟ ان لفرنسا فيه انصارا وحلفاء يعارضون منذ الآن في عرض القضية عليه، ولكن تونس واخواتها مصممة على اسماع صوتها اليه، وان ابت ذلك امريكا وتركيا واليونان ومن لف لفها.

ان جلالة الملك محمد الامين الاول، باي تونس، يقيم تحت الضغط العسكري في قصره، والبلاد تعيش في ظل السلطة الغاشمة بلا حكومة، والمقيم الفرنسي العام هو صاحب الامر والنهي بقوة السلاح، والشعب يئن ويستجير.

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسليك او يتوجع

ولكن اين هم اصحاب المروءة في مجلس الامن، وفي هيئة الامم بأسرها؟ اننا نرجو وننتظر، ونحن على كل حال مؤمنون بان القدر سيستجيب للشعب التونسي المجاهد فيتحرر ويستقل، ويحيا ويسعد، كما قال شاعره الشابي رحمه الله:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القـدر

علي الغاياتي

ذكرى الحماية الفرنسية في مراكش

٣٠ مارس سنة ١٩١٢ — ٣٠ مارس سنة ١٩٥٢



كان يوم الاحد ٣٠ مارس الماضي يوم ذكرى مرور اربعين سنة على فرض الحماية الفرنسية على مراكش، وبهذه المناسبة بدت في سائر انحاء البلاد معالم الحـداد على استقلالها الضائع، فصدرت الصحف مخضبة بالسواد وحدثت مظاهرات دامية، وعقدت الاجتماعات للتنديد بالسياسة الاستعمارية التي ما انفكت فرنسا تتبعها منذ احتلت جيوشها مراكش سنة ١٩١٢.

وقد تطورت مراكش خلال الفتره التي قضتها تحت الحماية تطورا خطيرا، ويرجع الفضل في ذلك الى انتشار الشعور الوطني الذي زادته التصرفات الاستعمارية قوة واندلاعا.

اما ابرز الحوادث التي بلتها مراكش في هذه الفترة فهي المقاومة المسلحة التي دامت من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٣٥، ومنها حرب سمو الامير عبد الكريم الخطابي بطل الريف، ثم الحوادث المؤسفة التي عمت البلاد في سنوات ٣٠ — ٣٣ — ٣٦ — ٣٧ — ٤٤ — ١٩٥١. وقد ظل جلالة الملك محمد الخامس على رأس الحركة الوطنية منذ اعتلى العرش، وقد طالب بوحدة البلاد واستقلالها رسميا في طنجة سنة ١٩٤٧ وفي باريس سنة ١٩٥٠.

وقد انتهز جلالته قرب حلول ذكرى الاربعين للحماية فقدم من جديد الى مسيو فنسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية مذكرة وصفتها الدوائر الفرنسية بانها حازمة، وهي المذكرة التي طالب فيها جلالته بتأليف حكومة مراكشية وطنية تضم عناصر متنورة من ابناء البلاد حتى تستفيد من درايتهم بدلا من الوزارة العاجزة القائمة، وذلك تمهيدا لالغاء معاهدة الحماية والدخول في المفاوضات لوضع العلاقات بين مراكش وفرنسا على اساس جديد يكفل استقلال البلاد ووحدة اراضيها. وختمت المذكرة بعبارة قوية تتهم السياسة الفرنسية بانها تعمل على اضاعة الوقت.

واذا كانت الحوادث المؤسفة التي جرت في الايام الاخيرة في تونس اسطع برهان على عدم استعداد الفرنسيين للتزحزح قيد انملة عن موقفهم المتعنت في اي قطر من اقطار المغرب العربي، فان مما لا ريب فيه ان جلالته لم يقصد من وراء تقديم مذكرته الجديدة الا استنفاد جميع الوسائل الدبلوماسية قبل انعقاد هيئة الامم المتحدة في دورتها المقبلة.

وهي الدورة التي تبذل الجهود الصادقة منذ الآن لاعادة اثارة قضية مراكش بها حتى لا تزعم فرنسا والدول الظالمة معها ان المجال لا يزال مفتوحا امام الفريقين للتفاهم.

الاستعمار بين العروبة والاسلام

لقد آن الأوان لان نحذر ونحذر الوقيعة التي حاولت وتحاول الدول الاستعمارية ان تنال بها اهل العروبة واهل الاسلام، فما ابتدأت فكرة التكتل الاسلامي تتبلور حتى ابتدأت معاول الاعداء تعمل في جامعة الدول العربية تحت ستار مؤازرة فكرة تكوين الكتلة الاسلامية، وكأنهم يعتقدون ان العروبة والاسلام يتضاربان او يتسابقان، او كأنهم يحاولون تحويل دفة الرأي العام العربي الى حيث شاءوا.

تحدثت بعض الصحف عن موقف بعض الدول الكبرى من مؤتمر التشاور الاسلامي المزمع عقده في كراتشي بين مجموعة من الدول التي اعلنت في دساتيرها ان الاسلام دين الدولة، والتي احتلت في نفس الوقت مناطق جغرافية من العالم تجعلها مشتركة المصالح والغايات امام التيارات الجارفة المتضاربة، والتي رأت ان واجباتها نحو كيانها وواجباتها نحو البشرية تستدعي التشاور في امر موقفها من هذه التيارات.

ويتلخص موقف تلك الدول في مؤازرة التشاور الاسلامي من اجل غايات استعمارية عليا، ومن اجل الحط من قدر الوحدة العربية واضعاف نفوذها.

بل قيل ان الاستعمار الغربي في كفاحه ضد العروبة التي تجد في عاصمة وادي النيل مسرحا للتعبير عن امانيها، يحاول ايضا ان يقلل من نفوذ تلك العاصمة بنقل مركز ثقل الرأي العام في الشرق الاوسط الى كراتشي، حيث تعقد المؤتمرات الاسلامية الحديثة. ويظنون انهم قادرون على استغلال مركز الباكستان في الدومنيون البريطاني للتأثير في استغلال الاسلام لصالح اصحاب الغايات بعد ان فشلوا في استغلال العروبة.

ويقال ان الولايات المتحدة تؤازر الفكرة الاسلامية، بعد ان اظهرت العروبة عدم تخوفها من البولشفية التي يخافها الغرب: وترى الولايات المتحدة ان في الاسلام سلاحا ضد البولشفية اذا ما تعاونت الولايات المتحدة على التخفيف من المتناقضات الاقتصادية بين شعوب الشرق الاوسط.

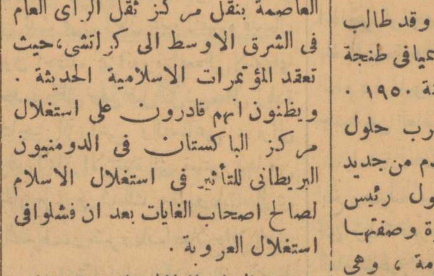
ان الذين يتعمقون في الابحاث التاريخية الاسلامية، يعرفون خير المعرفة ان الاستعمار يدعي ان الاسلام دين ليس الا، وان من المسلمين من يتمسكون بالاسلام دينا فقط وينادون بالبولشفية كسياسة لا تتضارب مع الدين. وقد حدث ان نادى المنادون في بعض الاقطار العربية معلنين صداقتهم للبولشفية. وهم من اصدق قادة المسلمين، وكان يكفي هذا دليلا لمعرفة الواقع وهو ان الغريق يتمسك بأي شيء لينجو. والعالم الاسلامي غريق في الاستعمار، واذا ما دقت الساعة سيحاول النجاة منه بأي ثمن.

وفرنسا هي حاملة لواء الكفاح ضد العروبة كما كانت ضد الاسلام منذ العصور الوسطى. وهي لا تقيم العراقيل ضد التكتل الاسلامي، لأن الغرب يضمن لها كما يضمن الشرق ايضا مواصلة العداء ضد أي تطور اسلامي يهدد الاستعمار.

وبديهي ان الغرب يعرف تمام المعرفة ان الشرق لا يوافق على قيام عروبة او اسلام كما يتمنى العرب والمسلمون قيامها. ويكفي هذا التضامن اصحاب التكتل العربي والاسلامي. فان كانت جامعة الدول العربية تمثل حكومات الدول العربية، فان وجودها لا يمنع بأي حال من الاحوال من قيام جامعة للدول الاسلامية تمثل حكومات الدول الاسلامية المشتركة في جامعة الدول العربية والخارجة عنها.

وكفانا مثلا بريطانيا فهي عضو في امبراطوريتها وكذا في الكومونويلث وفي حلف الاطلنطي وفي هيئة الامم، وهناك غيرها من الامثال.

حسن عوض فقوسة



جلالة السيد ادريس السنوسي، ملك ليبيا، جالسا على العرش في حفـلة افتتاح البرلـمان الليبي يوم ٢٥ مارس الماضي، وعن يساره رئيس الوزراء السيد محمود منتصر يتلو خطاب العرش، وعن يسار رئيس الوزراء رئيس مجلس الشيوخ عمر باشا منصور.

تصوير مراسل « منبر الشرق »

؟

* هل تسمح الظروف العامة والخاصة باشراق « منبر الشرق » في سماء الوجود، بعد صدور هذا العدد، الى اجل قريب او بعيد؟

* يا ليت قومي يعلمون، ولكن هل تنفع شيئا ليت؟ وهل يسمع الانين، غير رب العالمين؟

* أهكذا ينطفىء السراج الوهاج، ويتلاشى النور في ظلام القبور؟

* ماذا نبدي وماذا نعيد؟ لقـد اسمعت ... ولكن ... فانا لله وانا اليـه راجعون ...

النهضة الصحية بالمملكة العربية السعودية

لمندوب « منبر الشرق »:

يعمل الدكتور محمد الخاشقجي المفتش العام لوزارة الصحة السعودية منذ حضوره الى مصر بدأب ونشاط وجهد مشكور، في انجاز المهمة التي حضر من اجلها وهي امداد وزارة الصحة السعودية بالاطباء والمعدات اللازمة لها.



ويصرح الدكتور الخاشقجي، الذي ننشر صورته في هذا الحديث، بان الاطباء الذين سيسافرون من مصر قد انتدبوا للعمل في المستشفيين اللذين اقيما تخليدا لذكرى زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لمصر، واحدهما في مكة وهو مستشفى الولادة والجراحة النسائية، والثاني بالزاهر، وقد جهزا باحدث الوسائل والمعدات وسيسافر حضرات الاطباء في نهاية رجب لكي يوزعوا على مستشفيات مكة والمدينة والرياض.

وقال الدكتور الخاشقجي: ان ميزانية وزارة الصحة السعودية قد بلغت اربعة اضعاف ميزانية العام الماضي، وقد اوصت الوزارة على جلب ١٢ سيارة « تيفا » وهي السيارات الخاصة بمكافحة الحشرات، و١٣ سيارة اسعاف بمكيفات الهواء لنقل المصابين بضربة الشمس، كما اوصت على ٣ سيارات مجهزة بالمعمل وادوات الجراحة المستعجلة، والاشعة وطب الاسنان لاستعمالها كمستشفيات متنقلة بين القرى.

وقد بلغت ميزانية الادوية اللازمة لوزارة الصحة ما ينوف على ٦ ملايين ريال سعودي.

ومما يذكر بمزيد الفخر ان كل العناية التي تبذل في مستشفيات المملكة العربية السعودية بما فيها صرف الادوية واجراء العمليات الجراحية على اختلاف فروع الطب تقـدم مجانا بدون اي مقابل.

واستطرد الدكتور الخاشقجي يقول: وبالحجاز الآن بعثة من قبل المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية مشكلة من ثلاثة خبراء لمكافحة الملاريا تقوم بعملها بمعاونة الحكومة السعودية.

ولما سألته عما اتخذ من احتياطات لوقاية الحجاج من ضربة الشمس كما وقع في السنة الماضية قال: زيادة على ما سبق ذكره فانه قد بديء منذ شهرين في انشاء مستشفى في منى، وسينتهي العمل فيه قبل موسم الحج، وقد جهز بمائتي حمام مجهز بالماء البارد والثلج اللازم والغرف المكيفة الهواء لعلاج الذين قد يصابون بضربة الشمس في ايام التشريق.

على انه لو اتبع الحجاج الارشادات التي تقدمها لهم وزارة الصحة السعودية بواسطة سيارات الدعاية المخصصة لذلك، لعاد ذلك عليهم بالخير، واهمها عدم تعرضهم للشمس في وقت القيلولة، وان يؤدوا مناسكهم في اطراف النهار، وان يستعملوا المظلات ويتعاطوا قليلا من الملح بمقدار نصف ملعقة شاي في كوبة ماء.

وقال سعادة الدكتور الخاشقجي انه سيبدأ قريبا العمل في انشاء مستشفى حديث بمدينة الرياض يحتوي على ٤٠٠ سرير، وسيكون على طراز احدث المستشفيات، وستكيف غرف العمليات الجراحية فيه وغرف الدرجات الاولى وغيرها بمكيفات الهواء، حيث ان الكهرباء العمومية في الرياض موجودة منذ اكثر من ثلاث سنوات، وسينتدب لهذا المستشفى كبار الاخصائيين في مختلف فروع الطب.

وختم الدكتور الخاشقجي حديثه قائلا: ان الفضل في هذه النهضة الصحية المباركة يعود الى رعاية سمو ولي العهد المعظم، وتوجيه وعناية سمو الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة الذي يبذل من جهده، ومن وقته الكثير في سبيل تنفيذ المشروعات الاصلاحية.

ونحن، وقد سررنا بهذا الحديث القيم عن النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية، نرجو ان يستمر فيها وينمو هذا التقدم والازدهار في كل ناحية من نواحي الحياة باذن الله.

يبـــكي !...



اعلن المستر هاري ترومان، رئيس الولايات المتحدة الامريكية. ليلة الاحد الماضي في مأدبة حزبه الديموقراطي السنوية، انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرياسة، في شهر نوفمبر المقبل، وقال انه خدم وطنه باخلاص وامانة خصوصا خلال السنوات السبع الاخيرة التي قضاها في « البيت الابيض ».

وقد كانت مفاجأة، وكانت دهشة، وحاولوا ارجاعه عن عزمه، ولكن قراره كان حاسما، كما قالوا. وقـد بكى هو وزوجته عند مغادرته الحفلة. فليت شعري أكان يفكر نادما فيما فعله لليهود، او فيما فعله بالعرب؟

حديث الأطفال

لحضرة المربى الكبير الاستاذ كامل كيلانى

— ثم ماذا صنع الرسول ؟
— خرج بعد شهر — كما علمنا — ليعترض قافلة اخرى من قريش .
— تعنى القافلة التى خرجت بقيادة امية بن خلف ؟
— نعم . وقد غيرت طريقها وسلكت سبيلا اخرى لتهرب من المسلمين .
— لا عجب فى ذلك فقد كانت القافلة تحوى كثيرا من اموال قريش .
— منذ عام او قريب غير الرسول طريقته وهو خارج من مكة كما تعلمان .
— حتى لا تهتدى اليه قريش فتفتك به وبصاحبه .
— والآن تغير الزمن وانعكست الآية .
— فغيرت قريش طريقها حتى لا يهتدى اليها الرسول فيفتك بها

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— كانت تحوى خمسمائة جمل والفين من الجمال .
— وكانت محملة بتجارة قريش .
— فكم كان عدد حماتها ؟
— لم يتجاوز مائة .
— وقد اسرع الرسول الى بواط ومعه جماعة من المسلمين من الانصار والمهاجرين جميعا ليلحق بتلك القافلة .
— فهل ادركها ؟
— كلا فقد لاذت باذيال الفرار .
— قذف الله الرعب فى قلوبها قبل ان يدركها الرسول وملأ نفوسها خوفا وفزعا .
— آثروا الانسحاب على الحرب فلم تقع الحرب .
— الله اكبر ولله الحمد . لقد دار الزمن دورته فى زمن يسير لا يتجاوز عاما واحدا فاذا الآية تنعكس .
— اى الآيات عنيت ؟
وباصحابها .
— وتلك الايام نداولها بين الناس .
— ما اعظم حكمة الله .
— الم اذكر كما من قبل بقول الشاعر :
— ماذا قال الشاعر ؟
— فان نعش نبصر الباكين قد ضحكوا والضاحكين لفرط الجهل باكينا
— نعم . وما نفس لا نفس تلك الحكمة الذهبية الخالدة التى امتعتنا بها فى حديث سابق لك .
— اى حكمة تعنى يا صلاح ؟
— قول القائل : « يضحك كثيرا من يضحك اخيرا . »
— لا تنسيا قول الله سبحانه .
— ماذا قال ؟
— « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا . »
— صدق الله العظيم .

في اللغة :

رَكوبة ... لا رُكوبة

نسمع البعض كثيرا يقول رُكوبة بضم الراء وهذا خطأ بين ، لأن صحتها رَكوبة بالفتح لا بالضم . قال الله تعالى فى كتابه العزيز : « أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها رَكوبهم ومنها يأكلون » بفتح الراء . وجرى على الصحيح شاعرنا شوقى رحمه الله ، حيث قال فى نهجه على البردة ، مخاطبا رسول الله ﷺ :

رَكوبة لله من عز ومن شرف
لا فى الجياد ولا فى الأينق الرسم

على سيد عاشور
المدرس بوزارة المعارف

الاسلام والامن الدولى

اهدى فضيلة الشيخ محمد الاحمدى سلام ، من علماء الازهر الشريف ، الى الاستاذ محمد عبد الله السمان ، مؤلف كتاب « الاسلام والامن الدولى » ابياتا لطيفة اختتمها بقوله :

اسمان سفرك روض الربيع
وسر الحياة جنى غرسه

بنـــك مصـــر

شركة مساهمة مصرية — س . ت : ٢ القاهرة

تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٥١

قدمه سعادة عبد المقصود احمد باشا رئيس مجلس الادارة الى الجمعية العامة العادية للمساهمين المنعقدة بدار البنك يوم السبت ٢٩ مارس سنة ١٩٥٢

« حضرات المساهمين :

دار الزمن دورته ، وانتهى عام ١٩٥١ ، ولم تخف بعد حدة الخلافات السياسية بين كتلتى الشرق والغرب . وكلما لاح امل فى استقرار الاحوال الاقتصادية ، عاد الغيم يظلله بسحب متلبدة ، فاذا الامل سراب .

فالتسابق فى زيادة برامج التسليح لا يزال بين الدول الكبرى على قدم وساق ، وقد ادى هذا التسابق العنيف - وسيؤدى حتما - الى تحويل جزء كبير من الايدى العاملة ومن المواد الاولية الاساسية الى الانتاج الحربى ، فحرم العالم مما كان يمكن ان تؤديه هذه الايدى وهذه المواد لتقدمه ورفاهيته وترتب على ذلك ان ارتفعت الاسعار فى جميع بلاد العالم ، وتضخمت ميزانيات الحكومات تضخما كبيرا ، مما ادى بدوره الى تضخم نقدى ملحوظ فى كثير من الدول بدرجات متفاوتة .

وقد اثار هذا التضخم ، وما يجره عادة من اضطرابات اجتماعية واقتصادية اهتمام الحكومات ، فعمد بعضها الى علاجه باتباع سياسة قاسية ترمى الى التقشف والحرمان . وعمد كثير منها الى العمل على زيادة الانتاج فى نواحيه المختلفة لمحاولة الوصول باسرع ما يمكن الى كفاية حاجة الاستهلاك ، للسلم والحرب فى وقت معا .

وقد ادت هذه المحاولة ، وما اقتضته من توسع ونشاط فى مختلف الميادين الاقتصادية ، الى زيادة الانتاج عن الحاجة . ولاحت من وراء ذلك ازمة عاتية اخذت بوادرها تحيط ببعض الصناعات واستحكمت حلقاتها بالبعض الآخر . وبدت البطالة تطل بشبحها المخيف ، وكادت تصبح مشكلة معقدة من جديد . وكانت اولى الصناعات التى تأثرت بهذه الازمة ، خاصة ، صناعة المنسوجات على اختلاف انواعها . كما تأثرت ايضا اسعار بعض المواد الخام نتيجة لهذا التوسع فى الانتاج . فهبط كثير منها حتى قاربت اسعارها ما كانت عليه قبل نشوب الحرب فى كوريا .

وما لم يحدث شىء يغير مجرى هذه الحوادث ، فاننا نعتقد ان العالم اخذ يولى وجهه شطر هبوط قد يتبعه ركود لايدرى احد مداه - اذ من الصعب التنبؤ بمصائر برامج التسليح وقيم العملات ، وهما حجر الزاوية فى تحديد الاسعار .

ولا نغالى اذا قلنا ان العالم قد بدأ يودع فترة الانتعاش التى بدأت منذ الحرب العالمية الاخيرة . وصار حتما عليه ان يعد نفسه لاستقبال فترة من الانكماش بالنسبة لما تعوده من قبل .

ولقد كان من الطبيعى ان تتأثر بلادنا بهذه الاحداث الاقتصادية بعد ان استمتعت بفترة من الانتعاش استمرت معظم شهور العام . فاسعار القطن - وهو عماد ثروتنا الاهلية - قد انتابها كساد زاد من حدته تلك الارتباكات والاضطرابات التى سادت سوقه وساء بها مركزه . ولقد رأت الحكومة ان تخرج بالسوق مما كاد يعصف بها ويقضى على من يعملون فيها ، من وسطاء وتجار ، فقررت ان تشترى باسعار حددتها ما يتبقى من المحصول فى اواخر الموسم .

ونحن نسجل للحكومة هذا الاجراء الحكيم الذى اقتضته ظروف السوق ، ونرجو ألا تصيبها اية خسارة من وراء ذلك . كما نرجو ألا تعتاد السوق على تدخل الحكومة لتصحيح اوضاعها بطريقة او باخرى على حساب الخزانة العامة ، فمصلحة البلاد العليا هى فى تصريف كل المحصول فى سوق حرة بعيدة كل البعد عن العوامل المصطنعة ،

وجدير بنا ان نتعظ بالدروس القاسية التى علمتنا اياها الحوادث الاخيرة ، وان نستمسك بالمبادىء التجارية السليمة فيلزم كل من يعمل فى السوق ، سواء كان مزارعا او تاجرا او مصدرا ، حدود عمله الطبيعى ، حتى لا يتكرر تدخل الحكومات ، ذلك التدخل الذى قد يؤدى فى بعض الاحيان الى ابعاد المشترين الحقيقيين .

واخشى ما نخشاه ان يؤثر الاتجاه الاقتصادى العالمى ، الذى اشرنا اليه ، فى امكان تنفيذ مشروعاتنا الحيوية التى طال بحثها ودرسها منذ بعيد .

وهنا نسأل انفسنا - وقد بدا الانكماش يظهر بوضوح - هل فى الاستطاعة تدبير الاموال اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات .

ان المتوقع - ونرجو ألا يكون - هو انكماش موارد الدولة فى ابوابها الرئيسية من ضرائب شتى ، ومن رسوم جمركية ، فى الوقت الذى قد لا نتمكن فيه من ضغط المصروفات العامة ، كما ان عقد القروض يبدو صعبا فى الظروف الحاضرة فضلا عن ارتفاع تكاليفها .

ولقد كان من الممكن تنفيذ هذه المشروعات فى الماضى حيث كانت تكاليفها اقل وفرص التنفيذ ملائمة . ولكن الزمن قد ضاع هباء وتضاعفت الآن تكاليف التنفيذ .

ويكفى ان نضرب لذلك مثلا مشروع كهربة خزان اسوان الذى قتل بحثا ودرسا ، والذى نبتت فكرته منذ اكثر من ثلث قرن ، فان عدم تنفيذه قد حال دون اجتناء ثمراته ومنافعه التى لا يجهلها احد ، والتى ترمى قبل كل شىء الى زيادة انتاجنا الزراعى والصناعى ، والى توفير اثمان الاسمدة التى نستوردها من الخارج ، وكذلك مشروعات الرى والصرف ، ومشروعات اصلاح الاراضى البور واستثمار الصحارى التى تحيط ببلادنا شرقا وغربا . فان تنفيذ امثال هذه المشروعات يعتبر فى رأينا الوسيلة السليمة الوحيدة لتوفير سبل الحياة ورفع مستوى المعيشة لكثرة السكان الذين يتزايدون عاما بعد عام بنسبة عالية مطردة .

ان قليلا من التفكير السليم يكفى للاقتناع بضرورة العمل على تنفيذ هذه المشروعات وامثالها ، وترك كل ما يلهينا عن ذلك مهما كلفنا الامر من جهد او تضحية . فحاضرنا لا يحتمل تباطؤا او تسويفا ، كما ان الخطر ماثل - اذا لم نتدبر الامر - امام مستقبل الاجيال القادمة .

ان التباطؤ فى تنفيذ هذه المشروعات الحيوية لم يؤد فقط الى حرمان البلاد من ثمراتها بل لقد اغرانا فى الوقت ذاته على الانفاق فيما هو اقل جدوى .

ولو اننا احصينا احصاء عاجلا ، كل ما حصل فى فترة الانتعاش الاخيرة من ضرائب - لم تترك موردا من موارد البلاد الا لاحقته بفئات متزايدة - لظهر لنا بجلاء مقدار الفائدة التى ضاعت على البلاد نتيجة لعدم تخصيص هذه الاموال ، او كثرتها على الاقل ، لتنفيذ مشروعاتنا الحيوية .

ولكن مهما تكن الصعوبات التى قد تصادف تنفيذ المشروعات الحيوية ، فانه يجب ان نتخذ من الماضى عظة تحفزنا الى اتخاذ خطوات ايجابية والبدء ، فورا ، فى انجاز تلك المشروعات ، بكل ما يتيسر لنا من وسائل ، مع مراعاة تقديم الاهم منها على المهم فى تدعيم وانعاش حياة البلاد الاقتصادية . فكل ما ينقصنا فى هذه الناحية ، هو البدء فى التنفيذ . والبداية ، اذا قرنت بالعزم الصادق والنية الخالصة ، لا بد ان تؤدى الى بلوغ الهدف المنشود . فاذا ما اقترن ذلك بحرص كل مواطن على القيام بواجبه ، بكل امانة واخلاص ، كان ذلك ايذانا باختصار الطريق نحو ما تصبو اليه بلادنا من العزة والمنعة ، وما تبتغيه من اليسر والرخاء لاهلها اجمعين .

الميزانيـــة

تترجم الميزانية المعروضة على حضراتكم بجلاء عن الاتجاه الاقتصادى والمالى فى البلاد . ففيها ظواهر الانتعاش الماضى وبوادر الانكماش المتوقع - يدل على ذلك زيادة الودائع بنحو ٧ ملايين جنيه عما كانت عليه فى العام الماضى ، وزيادة ابواب التسليف على اختلافها ، بما يربو على ٤ ½ مليون جنيه .

وقد اختصت عمليات تمويل القطن من هذه الزيادة بنحو ٢ ½ مليون جنيه ، والباقى وزع على ابواب التسليف بتأمين الاوراق التجارية وعلى الاوراق المالية وبضمانات اخرى .

وينبىء ارتفاع ارصدة التسليف فى هذه الابواب عن حاجة العملاء المتزايدة الى المال عن ذى قبل ، مما تتوقع معه انكماشا فى الودائع مستقبلا ، وهو ما حدا بنا الى العمل على توفير النقد الحاضر لمواجهة اى طارىء - فقد بلغت قيمة هذا النقد فى ميزانية هذا العام ٢٥ مليون جنيه اى بزيادة مليونى جنيه عن العام السابق .

اما باب محفظة الاوراق المالية فقد بلغ رصيده مبلغ ٨ر٣٥٨ر٦٤٣ جنيها اى بزيادة قدرها ٤٢٠٦٣٢ جنيها عن العام الماضى . وهذه الزيادة نتيجة لما اضيف اليه من سندات القرض الوطنى ، ومن اسهم اكتتب بها البنك فى زيادة رءوس اموال بعض شركاته ، والى النقص فى قيمة حصص التأسيس بمقدار قسط استهلاكها .

وقد بلغت المصروفات مبلغ ١ر١١٥ر٠٥٧ جنيها مقابل مبلغ ٩٩٥ر٢٧١ جنيها فى العام السابق . وهذه الزيادة قد اقتضتها زيادة المرتبات والاجور تمشيا مع ظروف المعيشة واستهلاك الاملاك والمنشآت الجديدة ، وقد كلفت هذه الزيادة زيادة الايرادات فى فترة الانتعاش ٧٩٥٥٠ جنيها .

وليس محتملا ان يطرأ على مصروفاتنا انكماش كبير ولكن المحتمل ان يمس ايراداتنا فتور اذا استمر العمل بفئات الفوائد والعمولة الحالية ، مما يقتضى اعادة النظر فيها تمشيا مع ظروف السوق المالية فى الوقت الحاضر .

مجلس الادارة

قدم حضرة صاحب المعالى الدكتور حافظ عفيفى باشا استقالته من رئاسة وعضوية المجلس فى اواخر العام ، تلبية لنداء الوطن والمليك المفدى ، اذ تفضل جلالته - حفظه الله - وأسند الى رئيسنا السابق منصب رئيس الديوان الملكى .

واستقال بعد ذلك حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا من عضوية المجلس ، بمناسبة اسناد مقاليد الحكم الى رفعته فى اواخر يناير سنة ١٩٥٢ بسبب الظروف الدقيقة التى كانت تجتازها البلاد .

كذلك استقال حضرة صاحب السعادة حسين محمد الجندى باشا فى سبتمبر الماضى ، لاشتراكه فى الوزارة حينذاك .

ومع شعورنا بالفراغ الكبير الذى تركه بيننا معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا ، وتقديرنا للظروف التى تضطرنا لقبول استقالته ، سنظل نذكر على الدوام كل ما بذله ، فى صدق ودأب ، من شتى الجهود الموفقة لتذليل كل ما اعترض هذه المؤسسة من عقبات وازمات ، وفى النهوض بها ، حتى بلغت هذا النجاح المرموق الذى تلمسون آثاره الطيبة ويلمسها معكم جميع المواطنين .

كذلك لا يفوتنا التنويه بما ساهم به معنا رفعة على ماهر باشا ، وهو من مؤسسى بنك مصر الذى يعرف له خدماته الكبيرة . كما لا ننسى ما بذله سعادة الاستاذ حسين الجندى باشا من جهود مشكورة .

ولا نشك فى انكم تشاركوننا الاسف الشديد على حرماننا من المعاونة القيمة التى كنا نلقاها منهم جميعا ، ولكن مما يخفف من وقع هذا الحرمان انهم قد اتجهوا لخدمة الوطن والعرش فى نطاق اوسع واشمل . نسأل الله ان يوفقنا واياهم دائما لما يحبه ويرضاه .

تنتهى هذا العام مدة عضوية كل من حضرات اصحاب السعادة والعزة : محمود شكرى باشا وعلى امين يحيى باشا ومحمد محمود خليل بك - ولحضراتكم ان تختاروا غيرهم او تعيدوا انتخابهم .

وقد اختار المجلس - تحت اعتمادكم - حضرتى صاحبى العزة محمد امين شهيب بك ، ومحمد لطفى محمود بك اعضاء بمجلس الادارة . وهما ليسا غريبين عن البنك فقد عملا به منذ امد طويل وتدرجا فى مختلف وظائفه ونرجو ان يسركم هذا الاختيار وان توافقوا عليه .

ولا يفوتنا ان نعرب عن جزيل شكرنا وتقديرنا لكل ما بذله موظفو البنك فى تأدية واجباتهم من الهمة والاخلاص ، ولابد انكم تشاركوننا الثناء على جهودهم جميعا .

وقبل ان نختم هذا التقرير يسعدنا ان نرفع الى مقام جلالة الملك المعظم اصدق التهانى والتبريك بمولد حضرة صاحب السمو الملكى الامير احمد فؤاد ولى العهد ، وامير الصعيد . اقر الله به أعين والديه الملكين العظيمين ، وجعل مقدمه مطلع سعد وبشير يمن وخير لبلادنا العزيزة .

فاذا وافقتم على ماجاء بهذا التقرير وعلى الحسابات المعروضة على حضراتكم فاننا نطلب اليكم :

اولا - التصديق على الميزانية وعلى الحسابات عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١ ، واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة .

ثانيا - الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة .

ثالثا - اختيار اعضاء لمجلس الادارة بدل حضرات الذين انتهت مدة عضويتهم او اعادة انتخابهم .

رابعا - الموافقة على اختيار صاحبى العزة محمد امين شهيب بك ومحمد لطفى محمود بك اعضاء بمجلس الادارة .

خامسا - حضرة الاستاذ فؤاد احمد الصواف ومستر ف . ر . و . وودز من مكتب الخبراء « هيوات وبريدسون ونيوبى » مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٢ وتحديد اتعابهما .

***

« منبر الشرق » — وافقت الجمعية العامة بالاجماع على كل ما تقدم فى تقرير مجلس الادارة ، كما نشرناه فى مكان آخر .

دين . . ودولة

اثر الحضارة الاسلامية فى الحضارة الاوربية

كان من اثر الفتوحات الاسلامية ان انتشرت الحضارة فى البلاد التى فتحها المسلمون ، وانتقلت منها الى اوربا من طريقين ، جنوب فرنسا من جهة الاندلس ، وطريق جزيرة صقلية ومنها الى ايطاليا حيث تعددت الجمعيات العلمية ، وكان ذلك على غرار الجمعيات العلمية فى قرطبة وغرناطة ببلاد الاندلس التى كانت تحت الحكم الاسلامى .

قال العلامة سديو احد وزراء فرنسا فى كتابه تاريخ العرب : « كان المسلمون فى القرون الوسطى منفردين فى العلم والفلسفة والفنون وقد نشروها اينما حلت اقدامهم وتسربت عنهم الى اوربا فكانوا هم سببا فى نهضتها وارتقائها . »

وقال العلامة دربير المدرس بجامعة نيويورك فى كتابه (المنازعة بين العلم والدين) :

« واول مدرسة انشئت للطب فى اوربا هى المدرسة التى اسسها العرب فى بالرم من ايطاليا ، واول مرصد اقيم فيها هو ما اقامه المسلمون فى اشبيلية باسبانيا ، ولو اردنا ان نستقصى كل نتائج هذه الحركة العظمى لخرجنا عن حدود هذا الكتاب ، فانهم قد رقوا العلوم القديمة ترقية كبيرة جدا ، واوجدوا علوما اخرى لم تكن موجودة من قبلهم . »

اما اوربا فى ذلك الوقت فكانت فى جهالة عمياء يعيش اهلها كالوحوش الضارية والبهائم الشاردة .

واما البلاد الاسلامية فكانت كالشمس تشع ضياء ونورا على العالم كله . ولاجل ان يعرف الانسان مدى الفرق بين البلاد الاسلامية والبلاد الاوربية فى ذلك الوقت ، فعليه ان يقرأ كتاب العلامة دربير المذكور وقد جاء فيه :

« ولم تكن اوربا العصرية باعلى ذوقا ولا ارقى مدنية ولا الطف رونقا من عواصم الاندلس على عهد العرب ، فلقد كانت شوارعهم مضاءة بالانوار ومبلطة اجمل تبليط ، والبيوت مفروشة بالبسط ، وكانت تدفأ شتاء بالمواقد وتهوى صيفا بالنسمات المعطرة بواسطة امرار الهواء تحت الارض من خلال اوعية مملوءة زهورا ، وكانت لهم حمامات ومكتبات ومحلات للغذاء وينابيع مياه عذبة ..

اما لذاتهم البدنية فكانت تنحصر فى تمشيهم فى الليالى القمرية فى حدائقهم البالغة حد الجمال ، او جلوسهم حول اشجار البرتقال يسمعون قصة مسلية او يتجادلون فى موضوع فلسفى . »

هذا ما شهد به علماء اوربا وامريكا والفضل ماشهدت الاعداء . وان المتتبع للتعاليم الاسلامية السامية يجد انها اخرجت للانسانية علماء فطاحل ، كان لهم السبق فى العلوم والفنون والآداب والطب والفلك ، فهذا ابن سينا وابن رشد والكندى والفارابى وجابر والغزالى وغيرهم من العلماء الاجلاء الذين افادوا الانسانية اكبر فائدة بما وضعوا ودونوا .

لقد كان العرب اول الواضعين لعلم الكيمياء ، واول المستكشفين لبعض الاحماض المستعملة فيها ، كحمض الكبريتيك وحمض النتريك والكحول .

وكانت لهم بحوث عظيمة فى علم الطبيعة والميكانيكا فعرفوا وحددوا قوانين سقوط الاجسام ، وكانوا اول من عمل الجداول المبينة لضروب الاوزان النوعية ، واثبتوا ببحوثهم القيمة بعض النظريات التى كانت تخالف آراء القدامى من اليونانيين فقرروا ان الابصار يحدث من وصول الاشعاع من الجسم المرئى الى العين ، وكانت النظرية السائدة قبل ذلك ان الابصار يحصل من وصول الاشعاع من العين الى الجسم المرئى واكتشفوا الشكل المنحنى الذى يأخذه فى سيره فى الجو ، كما اكتشفوا علم الجبر وافادوا فى علم الهندسة وحساب المثلثات فائدة عظيمة .

وكانت لهم اليد الطولى فى علم الفلك فوضعوا الجداول للازياج الفلكية التى تعرف منها حركات الكواكب واستعملوا الاسطرلابات فى قياس ابعادها وحسنوا آلات الرصد واستعملوا الساعات المائية والسطوح المدرجة الشمسية فضلا عن انهم كانوا اول من استعمل البندول (الرقاص) ، وكان عباس بن فرناس العربى اول من طار بجناحين من ريش ، فكان بذلك اول من فتح باب الطيران واهتموا بالطب اهتماما كبيرا فاكتشفوا بعض الامراض وعلاجها وكانوا اول من نشر علم تحضير العلاجات والاقرباذينات واستخراج الجواهر المعدنية .

اما من الناحية الصناعية فقد استخرجوا الكبريت والنحاس والزئبق والحديد والذهب ، واستعملوا فى ذلك علومهم التجريبية فاستخدموا الكيمياء للتقطير والتصعيد او الاسالة ، وحاولوا استخراج الذهب من الزئبق ولقد برعوا فى الصياغة وصقل الحديد وسبك المعادن وتشكيلها وانتشرت فى عهدهم مصانع النسيج والقطن والحرير والورق .

محمد فهمى الطماوى
مفتش تحقيقات بوزارة الشؤون

ميوعة الشباب

انحدر الشباب فى هذا الزمن الى مهاوى الرذيلة يعب من كؤوس التعاسة ، وينهل من موارد الميوعة غير عابىء بما عليه من اعباء ، او مكترث لما يحيط به من اهوال .. استجاب لداعى النفس والهوى فضل عن السنن القويم ، وانحرف عن الجادة ، واوغل فى دياجير النزق والجموح ، فقدس الشهوات ، وسجد فى محراب الشيطان ، وتلوث بأدران اللهو واوساخ المجون ، واستهتر بالكرامات ، واستباح المنكرات ووقف نفسه على العبث والمهاترات . وللشيطان مكان فى قلب كل انسان يضيق ويتسع ، ويكبر ويصغر حسب ما عليه المرء من قوة فى ايمانه وثقته فى ربه ، ولكن ذلك المكان فى قلوب الشباب قد اتسع ، وازداد حتى لم يبق فيه متسع لغيره .

فحتى متى يظل هذا الشباب فى حيرته واضطرابه ، اما له ان يرعوى عن غيه ويمسك بزمام الدين ، ويرجع الى كتاب رب العالمين ؟ اما آن لهذا الشباب ان يكفر عن ذنوبه فى الشبيبة قبل الكبر ، وفى الحياة قبل الممات ؟ : « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين . »

لو ان هذا الشباب القانع الخانع ألقى عن نفسه غطاءها الصفيق ، وأزال عن عينيه غشاوتها المظلمة ، وقشع عن قلبه تلك السحابة التى رانت عليه ، لما كان هذا حاله التى هو عليها من الضعف والخور ووهن العزيمة .

فهل من رجعة الى بارئكم يا شباب تتوبون فيها توبة نصوحا ، وتخلصون بعدها نفوسكم من شوائب الحطة والله يقول : « من جاء بالحسنة فله خير منها ، وهم من فزع يومئذ آمنون ؟ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون » ؟

فتحى عبد التواب احمد الطوخى

خواطر عن الرسول :

سماحته صلى الله عليه وسلم

حفل التاريخ بكثير من العباقرة ، والعظماء فى العصور المختلفة . وسجل لهم ما كانوا يقومون به من اصلاحات وتنظيمات فى العادات والتقاليد وشؤون الحياة . والنهضة التى كانوا يحاولون انشاءها عن طريق السياسة واللين . إلا ان الطبائع البشرية جبلت على العنجهية والكبر ، والصلف والعناد . فلم توفقهم ظروفهم إلى غاياتهم ومرادهم وان كان لتلك المحاولات اثر لا بأس به .. ومهما يكن لهؤلاء العظماء والمصلحين من فضل ، فانه يتلاشى عند ما تذكر عظمة الرسول ، بل وتنمحى افعالهم عند ما تذكر اياديه ﷺ التى حمل بها مشعل الهداية للبشرية الرعناء الضالة ، فسارت على هديه ، ونهجت على سنته ، وتقفت اثره ، ورفعت تلك الغشاوة التى رانت على قلوبهم وابصارهم ردحا من الزمان .

ولو بحثنا حياة الانبياء والمرسلين ودعاة الخير ، لالفيناهم سرعان ما يضيقون ذرعا بقومهم فيدعون الله ان يخسف بهم الارض او ينزل عليهم حاصبا من السماء . لذا كانت دعواتهم ضيقة محدودة لا تخرج عن قبيلة من القبائل او قوم من الاقوام . وهذه الدعوات جميعا لم يكمل لها ما كمل للاسلام الحنيف من البسطة والسعة والسماحة والاغضاء عن هفوات القوم ، واخذهم بالرفق واللين ، فوحد القلوب المتنافرة وآخى بين الانصار والمهاجرين ووضع الحدود للعابثين المستهترين . فخضعوا لأمره وانصاعوا لاحكامه فساد الامن وعم الرخاء . وبسط الاسلام الحنيف رواقه المشرق على العالمين ، ورفرفت راياته على كل بطاح الارض ، ولم يكن للاسلام ذلك إلا لما اتسم به من طابع التسامح والرفق والقول بالمعروف ومجازاة الاساءة بالاحسان . وتلك هى سنة النبى الكريم وفطرته ، ولنتأمله ﷺ وقد ظهر للناس بدعوته الجديدة فتتنكر له قريش ويرمونه بالبله والجنون ويقولون ان هو الا ساحر كذاب . ويجفوه وتقسو عليه ، وتقف فى سبيله عقبة كئودا ، وتذيقه ضروب الاذى والوان الهوان ، ولكنه يلقى هذا كله بابتسامة عريضة تنم عن عطفه ﷺ وحدبه على قومه . ولكنهم يمضون فى ايذائه وتسفيه آرائه وعقيدته ، ويقف الصبية فى طريقه يرمونه بالحجارة حتى دميت قدماه الشريفتان . فينزل جبريل عليه السلام ويقول : يا محمـــد ان شئت ان اطبق عليهم الجبلين لفعلت ، ولكنه ﷺ لم يكن جافى النفس او قاسى القلب او غليظ الطباع فيقول له افعل ، لا لا وانما تغرورق عيناه بدموع الحنان ويقول : لا يارب . ان لم يكن بك غضب على فلا أبالى . اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون . فيقول جبريل صدق من سماك الرؤوف الرحيم . وهذا اليهودى وقد جاء النبى ﷺ يقتضيه دينه . فيمسك بتلابيبه ويجذبه بقسوة وغلظة فينهره عمر رضى الله تعالى عنه ويقول دعنى يا رسول الله اقتله . فيقول النبى السمح : لقد اسأت ولم تحسن يا عمر . خذه فاقض له دينه . فما كان من اليهودى ألا ان سجد لله تعالى وقال اشهد ان لا اله إلا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

بهذه النفس الحانية وذلك القلب الطاهر وتلك الشمائل العالية والاخلاق المثالية ، استطاع عليه السلام ان يؤلف القلوب ، ويجمع شتات القوم ، ويلم شعث الامة ويبذر فيهم بذور المحبة التى لم تلبث ان ترعرعت وآتت أكلها . ولقد صدق الله العظيم اذ يقول : « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . »

احمد ماهر عبد الحكيم
من علماء الازهر

محمد صلى الله عليه وسلم اكبر المصلحين نجاحا

اشرق نور محمد ﷺ حين استحكمت الضلالة فى النفوس ، وتغلغلت الغواية فى الرؤوس ، وتناهت الفتنة ، وتفاقمت المحنة ، فبعثه الله للناس اجمعين ، ليخرجهم من الظلمات الى النور ، فجاهد فى الله حق جهاده ، مقتحما الشدائد ، محتملا الصعاب ، سائرا سير الحكيم ، فأمرت قريش النبى ﷺ ان يرجع عن دينه فأبى ، فقامت قومتها ، وعزمت عزمتها على ان تقاطع محمدا واتباعه ...

ولكنه لم يرجع عن دعوته ، وجاهد فى سبيلها حتى ابدل وحـــده من الجهل علما ، ومن الفساد نظاما ، ومن الكفر ايمانا ، ومن الشرك توحيدا .

ناضلت قريش من ناحيتها ، وجاهد النبى من ناحيته ، حتى تغلب صوت الحق على طنين الباطل ، فلا عجب ان احيا امة حملت لواء العلم والمجد والمدنية الصحيحة والاخاء والمساواة الى امم الارض قاطبة ، كل ذلك ولم يكن معه سيف يضرب به اعناقهم ، ولكن الدين الحق ما حل فى قلب ، ولا سطع فى عقل الا فضله على سواه ، واليك مثال فى ذلك :

وفد على رسول الله ﷺ وفد (عبد القيس) ، وكانت منازلهم بالبحرين ، وكان ممن وفد فيهم رجل نصرانى قد قرأ الكتب ، يدعى (الجارود) ، فقال ابياتا يخاطب بها النبى ﷺ منها قوله :

يانبى الهدى اتاك رجال
قطعت فدفدا وآلا فآلا
تتقى وقع يوم عبوس
اوجل القلب ذكره ثم هالا

حتى اذا انتهى من ابياته قال : بم بعثك ربك يامحمد ؟ قال ﷺ : « بشهادة ان لا إله إلا الله ، وانى عبد الله ورسوله ، والبراءة من كل ند يعبد من دون الله ، وباقام الصلاة لوقتها ، وايتاء الزكاة لحقها ، وصوم رمضان ، وحج البيت بغير الحاد . من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها . وماربك بظلام للعبيد . »

فقال الجارود : ان كنت نبيا فاخبرنى عما اضمرت ... فخفق الرسول ﷺ خفقة كأنها سنة ، ثم رفع رأسه ، والعرق ينحدر عنه ، فقال له :

« انك اضمرت ان تسألنى عن دماء الجاهلية ، وعن حلف الجاهلية ، وعن المنيحة ... الا وان دم الجاهلية موضوع ، وحلفها مردود ، ولا حلف فى الاسلام الا وان افضل الصدقة ان تمنح اخاك ظهر دابة او لبن شاة ... »

ثم عرض النبى ﷺ الاسلام على الجارود فقال يامحمد . انى كنت على دين ، وانى تارك دينى لدينك ، افتضمن لى دينى ؟ فقال ﷺ : نعم . انا ضامن ان قد هداك الى ما هو خير منه .

فاسلم الجارود واسلم اصحابه .

عبد المنعم امام ابراهيم العسال

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٩ الى الخميس ١٥ رجب سنة ١٣٧١

الايام	الفجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤ر١٣	٥ر٤١	١١ر٥٨	٣ر٣٠	٦ر١٥	٧ر٣٣
السبت	١١	٤٠	٥٧	٣٠	١٥	٣٤
الاحد	١٠	٣٩	٥٧	٣٠	١٦	٣٥
الاثنين	٩	٣٨	٥٧	٣٠	١٧	٣٦
الثلاثاء	٧	٣٦	٥٧	٣٠	١٧	٣٦
الاربعاء	٥	٣٥	٥٧	٣٠	١٨	٣٧
الخميس	٤	٣٤	٥٦	٣٠	١٩	٣٨

قال تعالى :
« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

الصلاة فى النعال

السؤال : (من الرياض)

هل يجوز للمسلم دخول المسجد ونعلاه فى قدميه والصلاة بهما فى كل وقت ؟

الجواب :

فى صحيح البخارى عن سعيد بن يزيد الازدى قال سألت انس بن مالك : « أكان النبى ﷺ يصلى فى نعليه ؟ قال نعم . » وقال الحافظ فى الفتح هو محمول كما قال ابن بطال على ما اذا لم يكن فيهما نجاسة . والصلاة فى النعال من الرخص لا من المستحبات كما ذكره ابن دقيق العيد ، لأن ذلك لا يدخل فى المعنى المطلوب من الصلاة .

وعن ابى سعيد عن النبى ﷺ انه صلى فخلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما انصرف (اى من الصلاة) قال لهم لم خلعتم ، قالوا رأيناك خلعت فخلعنا ، فقال ان جبريل اتانى فاخبرنى ان بهما خبثا (الخبث - البول او الغائط) فاذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه ولينظر فيهما ، فان رأى خبثا فليمسحه بالارض ثم ليصل فيهما . رواه احمد وابو داود .

وقال النووى فى المجموع بعد ان اورد هذا الحديث انه يؤخذ منه جواز المشى فى المسجد بالنعل ، وان الصلاة فى النعال الطاهرة جائزة اهـ .

ونقل الشوكانى عن صاحب منتقى الاخبار انه يؤخذ من هذا الحديث ان دلك النعال يجزى ، وان الصلاة فى النعلين لا تكره اهـ . وقال انه يؤخذ منه ايضا جواز المشى فى المسجد بالنعل اهـ .

وقد ورد مرفوعا خالفوا اليهود فانهم لا يصلون فى نعالهم ولا خفافهم . فيفيد استحباب ذلك من جهة قصد المخالفة المذكورة . فاذا كان اهل الكتاب اليوم يصلون فى النعال فلا استحباب فى صلاتنا بالنعال ، ويبقى انها رخصة فقط مقيدة بالطهارة من النجاسة ، فيجوز لمن تحقق خلو نعليه منها ان يصلى بهما فى المسجد وغيره ماشاء من الفرائض والنوافل .

ولا يصح اعتقاد عدم جواز الصلاة فى النعال بعد ثبوت الجواز عن الشارع ، وان النبى ﷺ صلى مرة بغير نعال واخرى بنعال طاهرة .

غير ان الجائز شرعا يستوى فيه طرفا الفعل والترك ، ورخصة الجواز يجوز العمل بها ويجوز تركها ، ولنا مع اعتقاد الجواز وبيانه ان نرجح احد الجائزين على الآخر بما يقتضيه ظرف الزمان وظرف المكان .

ولا شك ان المساجد اليوم من حيث الفرش والنظافة غيرها فى العهود السابقة والطرق غير الطرق ، فاذا رجحنا للعامة الذى لا يقفون عند الحدود ولا يفقهون مواقع القيود الدخول فى المساجد والصلاة فيها بغير النعال لم نجاوز فى ذلك اصلا شرعيا . والله اعلم .

النذر لله وهبة الثواب للميت

السؤال :

هل يجوز لمن فعل طاعة ان يهدى ثوابها لغيره حيا كان المهدى او ميتا ؟
وهل يصل الثواب اليه ؟
وما حكم النذر وهبة ثواب المنذور الى الغير ؟

الجواب :

النذر شرعا انما يكون فيما يبتغى به وجه الله تعالى وهو الطاعة والقربة كنذر صلاة او صوم او حج او صدقة ونحوها . وهو واجب الوفاء لقوله عليه الصلاة والسلام : « من نذر ان يطيع الله فليطعه » ، فاذا وفى بما نذر فقد اتى طاعة وفعل قربة واستحق ثوابها من الله تعالى جزاء بما عمل .

ولكل من استحق ثوابا بطاعة اداها ان يطلب من الله تعالى جعل ثوابها لغيره . وقد اتفق الائمة كما ذكره النووى على وصول ثواب الصدقة والدعاء الى الميت ، ففى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها : « ان رجلا قال للنبى ﷺ إن امى افتلتت (توفيت فجأة) واراها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها ؟ قال نعم . »

وفى السنن : « اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء . » ولو لم يكن فى الدعاء للميت والاستغفار له نفع له لما شرع فى صلاة الجنازة .

وفى شرح المنهج ان الدعاء متفق عليه انه ينفع الميت والحى .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الميت ينتفع بجميع العبادات البدنية من صلاة وصوم وقراءة قرآن ، كما ينتفع بالعبادات المالية من الصدقة ونحوها وكما لو دعى له واستغفر له اهـ .

وفى فقه الحنفية ان للانسان ان يجعل ثواب جميع انواع البر لغيره ويصل ثوابها اليه ، وقد بينا ذلك باسهاب فى كتابنا (فتاوى شرعية وبحوث اسلامية) وفى فتوانا الصادرة بدار الافتاء فى ١٤ اغسطس سنة ١٩٤٧ المسجلة برقم ٣٧٧ والتعليق عليها . والله اعلم .

رسائل من الحجاز

فى جمرك جدة

ابطأت فى الكتابة عن جمرك جدة وميناثها الجديد ، مع انها قد شغلانى كثيرا مدة من الزمن ، حين وصلت امتعتى المشحونة من مصر ابان ازمة النقل واضطراب سير البواخر عند اشتداد الحركة المصرية فى القنال . وما كنت رأيت الميناء قبل ذلك فقد حضرت بالطائرة وتركت امتعتى لتشحن بالباخرة وقد سمعت من الحجاج اخبارا كثيرة عن الميناء الجديد بجدة اذ انه يهمهم هذا الميناء حتى يستريحوا من متاعب التنقل من الباخرة الى « الصنادل » التى تقلهم الى البر ، ولهذا لم يحظ اى ميناء فى العالم بالاهتمام كما حظى ميناء جدة باهتمام المسلمين ، فوجدت فى وصول امتعتى فرصة سانحة للوقوف على حقيقة هذا الميناء . ذهبت الى هناك — وكنت قد تعرفت قبل ذلك ونحن جلوس بالتكية المصرية فى مكة — بالاستاذ حلمى بك جنينة الخبير المصرى المنتدب لتنظيم الاعمال فى جمرك جدة ، فسألت عنه وسرعان ما لقيته وتلقانى بالبشر والترحيب وقمنا معا لنتخذ الاجراءات اللازمة لتسلم الامتعة . وقد كنت فى مسيس الحاجة لاية معونة يقدمها لى اى موظف ولو صغير فكيف ومعى حلمى بك ... انه عرفنى بالاستاذ الشيخ عثمان خجا رئيس الجمرك ، ومن هنا كان مفتاح السرعة التى تم بها انجاز الاجراءات لتسلم الامتعة . رأيت الاستاذ عثمان جالسا الى مكتبه فى بساطة يرتدى « جلابية وطاقية » يأخذ انفاسا من « شيشة » تجلس طويلة القامة فى ركن من اركان الحجرة يمتد منها « لى » طويل معتنى به . يأخذ هذه الانفاس وهو يحدثك ويوقع على الاوراق فى هدوء وادب جم ، وفى الحق لقد اعجبنى هذا الخلق الكريم الذى لمسته فيه اثناء عمله . تحدثت معه عما يحتج به التجار هنا لغلاء الاسعار غلاء فاحشا جاعلين الجمرك هو السبب فى هذا الغلاء . فنفى لى ما يقوله التجار ، لان الجمرك لا يتقاضى ضرائب اكثر مما يتقاضاه الجمرك فى مصر مثلا وربما كان اقل منه فى اشياء كثيرة ، وارجع سبب الغلاء الى رغبة التجار فى الربح المضاعف مما جعل الناس يجأرون بالشكوى من ارتفاع مستوى المعيشة . ولا زلت اذكر له هذه الجملة التى اعتبرها من الحكم التى تعبر تماما عن الواقع قال : « الصرف عندنا صرف الامراء والعيشة عيشة الفقراء . » وهذا مشاهد حقا فالانسان ينفق كثيرا دون ان يجد لهذه الكثرة صدى فى البيت يتناسب مع الاتفاق .

قام معى الاستاذ عثمان لنتم الاجراءات واستطعت بفضل مساعدته وهمته ان انجزها وان اتغلب على عقبات غريبة صادفتنى ، حتى اذا تم كل شىء بالجمرك قالوا لى بقى : بيت زينال :

« وبيت زينال » له فى الجمرك صولات وجولات ، إنه يتقاضى عن البضائع ما يشبه ان يكون ضرائب . لم ادفع شيئا للجمرك اما بيت زينال فقد دفعت له ثمانية وعشرين ريالا سعوديا ، اى ما يوازى ثلاثة جنيهات ونصف مصرية . فتساءلت ولم هذا ؟ قالوا : اجرة انزال من الباخرة وخفر سواحل ومخزن .. الخ . ومع انى لم اقتنع طبعا باستحقاقهم لهذا المبلغ كله الا انى كنت حريصا على الدفع بسرعة حتى انجز عملى واخرج من دائرة الجمرك ، واثناء ذلك اردت ان اسير على هذا اللسان الممتد من الشاطىء داخل البحر لأرى نهايته التى ترسو عليها السفن . وهناك وجدت سفينتين ترسوان ، كانت احداها باكستانية تحمل بقايا حجاج متأخرين . ورأيت الباخرة المصرية « سقارة » قد القت مراسيها بعيدا عن الرصيف . وانزلت حمولتها فى « الصنادل » لان الرصيف لا يتسع لسفن كثيرة . ومع هذا فهو عمل مجيد جليل سيريح الحجاج ولا شك .

وعند انصراف الموظفين كنت وصديقى الاستاذ عبد الفتاح نصار نستقل السيارة الكبيرة التى تحمل امتعتنا الى خارج الميناء . وقد ترك حلمى بك والشيخ عثمان ومعاونوه فى نفوسنا اثرا جميلا طيبا لن ننساه .

واحب الا يفوتنى ما سمعته من كثير من الموظفين السعوديين بالجمرك من الثناء المستطاب والتقدير الجم لخلق الاستاذ حلمى بك الخبير المصرى وكفاءته واخلاصه لعمله ، وقد سرنى هذا ورأيت فيه صورة لما ينبغى ان يبذله المسلم من جهود فى خدمة اخيه للنهوض بمرافقه ، لاسيما فى هذه المملكة الشقيقة التى تحمى الاماكن المقدسة ، واليها تهوى افئدة المسلمين .

الطائف — عبد المنعم احمد النمر
استاذ التفسير بدار التوحيد

كلمة الحق :

الزلة الكبرى ...

كنت استطيع ان اهضم سعد زغلول باشا كزعيم سياسى ظهر على خشبة المسرح ليؤدى دوره التمثيلى بعد ان خلا له الجو بموت استاذ الوطنية الصادق مصطفى كامل باشا ، وابعاد محمد فريد ، وسجن عبد العزيز جاويش ، كنت اهضمه كرجل يلعب دوره فى تاريخ مصر السياسى .

ولكنى ما كنت اتصور ابدا ان يقع فى هذه الزلة الكبرى ، فيرفع بيده اول نقاب من على وجه زعيمة المظاهرة النسائية (المحجبة) التى وفدت الى بيته .

ويظلم الناس « قاسم امين » حينما يحملونه وزر سفور المرأة فى مصر كاملا . وفى طريقى الى دار « منبر الشرق » صادفت اكثر من الف امرأة سافرة او تزيد . وما كنت اتصور ان هذه الزلة القديمة ، ستتحول الى هذا التهتك السافر ، والتبرج المثير ، الذى وصل الى درجة تجعلك لا تفرق بين فتاة فى الجامعة ! وراقصة فى كباريه !

وبرزت المرأة عارية وشبه عارية ، وطرقت ابواب المجتمعات والاندية ملونة وجهها بالاصباغ ، غارقة فى الالوان ، حتى ابتذلتها العين ، وعافتها النفس .

ولقد كان الشاعر فيما مضى يتغزل فى « لمى الحسناء ! » لأنه لم يتذوق شهوة ! ويتغزل فى فتنة وجهها ، لأنها اختفت عن عينه ! وكان الرجل يختار زوجته كما يختار علبة الشيكولاتة المضمونة ذات الغلاف الذهبى !

ولكن المرأة ثارت على هذا الوضع وازالت الغلاف بيدها ، فأصبحت مبتذلة لا تجد من يشتريها ، واصبحت تضبط فى مواقف مزرية دون ان يحمر وجهها حياء او خجلا !

وان تعجب لشىء فى هذه الايام ، فاعجب لهذه الحركة التى يقوم بها بعض علماء النفس فى امريكا لوضع خير الطرق التى يجب ان تتبعها المرأة ، حتى يختفى الرجل من حياتها — باعتبار ان هذه الحالة هى خير ضمان لحل مشكلة العوانس !

وهكذا يعودون الى رأى الاسلام الواضح ومذهبه القيم الذى سجله رسول الله ﷺ من الف وثلاثمائة واحدى وسبعين سنة !

١ — قال ﷺ : « باعدوا بين الرجال والنساء ، فانه اذا كانت المعاينة واللقاء ، كان الداء الذى لادواء له . »

٢ — وسئلت السيدة فاطمة رضى الله عنها اى شىء خير للمرأة ، فقالت : ان لا ترى رجلا ، وان لا يراها الرجل .

٣ — كما حدد الاسلام اتصال الرجال بالنساء فى السؤال ، فقال تعالى : « واذا سألتموهن متاعا ، فاسألوهن من وراء حجاب . »

٤ — وحدد اختلاطها بالاولاد والصبيان ، وفى ذلك يقول الشاعر المسلم :

اذا بلغ (الوليد) لديك (عشرا)
فلا يدخل على الحرم الوليد
فان خالفتنى واضعت نصحى
فأنت — وان رزقت حجى — بليد

٥ — ويقول صلوات الله عليه وسلم : « اقرب ما تكون المرأة من وجه ربها ، اذا كانت فى قعر بيتها . »

٦ — ويقول : « ايما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لعنها كل شىء طلعت عليه الشمس والقمر الا ان يرضى عنها زوجها . »

وفى النفس حاجات كثيرة مثيرة ، وفى اختنا الطالبة النيابة عن الامة (فطانة !) لاتحتاج الى هذه السطور ، لكنها فى حاجة الى من يأخذ بيدها ، فيضعها فى البيت ، حتى تسلم ، ويسلم بنات جنسها من هذا العبث الهزيل ، ومن دخول الانتخابات النيابية ولهو الشياطين !

محمود السيد الكولى
الواعظ الدينى بوزارة الصحة

ميثاق الهيئات الوطنية العربية لشمال افريقيا

فى النصف الثانى من شهر يناير سنة ١٩٥٢ ، عندما التقت وفود الاحزاب السياسية لكامل الشمال الافريقى بباريس لمناسبة اجتماع منظمة الامم بها وقدومهم اليها لمتابعة قضايا اوطانهم وعرضها على المنظمة الاممية لتنظر فى النزاع القائم بين فرنسا وممالك الشمال الافريقى ، وعندما شاهدوا هذه المنظمة والدول الكبيرة المسيطرة عليها تقف الى جانب مضطهديهم وتوصد الابواب فى وجوه قضاياهم وتقف موقف المتفرج رأوا وجوب جمع شتاتهم وتوحيد كلمتهم وتنسيق جهودهم للمضى فى الكفاح الذى صمموا على السير فيه ، حتى يتحرروا من الاسترقاق القاسى الذى يرزحون تحته . وبعد اجتماعات متتالية ومناقشات سادتها الصراحة وحسن التفاهم ، كان فى مقدمة الداعين اليها والوقوف على تسييرها سماحة العلامة الاكبر الشيخ البشير الابراهيمى رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، وحضرات الزعماء الابرار مصالى الحاج ، وعباس فرحات ومحمد بن الحسن الوزانى ، والمكى الناصرى ، وصالح فرحات ، ومن ناب عن الزعيم السيد علال الفاسى ، والزعيم بورقيبة ، والسيد عبد الخالق الطريس . وبعد الانتهاء من البحث والنقاش تم الاتفاق والتوقيع على الميثاق الآتى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

بما ان الحالة فى شمال افريقيا اصبحت على جانب كبير من الخطورة تتطلب من الحركات الوطنية تبصرا ويقظة ، وتفرض عليها تقوية وحدتها ومضاعفة عملها :

وبما ان هذه الحركات مصممة على انهاء النظام الاستعمارى وتمتيع بلادها بانظمة مبنية على السيادة والديموقراطية ، تحرر شعوبها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، وتضمن لجميع السكان دون تمييز حقوقهم وحرياتهم ،

وبما ان افريقيا الشمالية تلعب دورا اساسيا فى الظروف الدولية الحاضرة .

وبما ان شعوب شمال افريقيا مهتمون قبل كل شىء بتحريرهم القومى ، ولذا فانهم يعتبرون انفسهم اصدقاء ومشاركين لكل من يعترف فعليا بحقهم فى الحرية ،

وبما ان تونس والجزائر والمغرب موحدة بروابط روحية وتاريخية ، وجغرافية وثقافية ولها امانى قومية ، ومصالح مشتركة ،

وبما ان النظام الاستعمارى المفروض على شعوب الشمال الافريقى واحد فى اهدافه ووسائله ، رغم الفوارق القانونية الشكلية ، اذ الغاية التى يرمى اليها هى تحطيم كيان هذه الشعوب وتأييد سيطرة الاستعمار واستغلاله ،

فلمواجهة هذه الحالة اصبح لزاما على جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية فى شمال افريقيا ان تؤلف جبهة مشتركة لمقاومة قوات الاستعمار المتكتلة .

لهذا كله فان الاحزاب والمنظمات الوطنية فى شمال افريقيا المجتمعة فى باريس يوم ٢ فبراير سنة ١٩٥٢ المعبرة اصدق تعبير عن رأى شعوب الشمال الافريقى قد قررت عقد الميثاق الآتى :

اولا — تتعاهد الاحزاب والمنظمات الوطنية بشمال افريقيا :

ا) بمتابعة الكفاح ومضاعفته فى سبيل تحرير افريقيا الشمالية من جميع انواع الاستعمار والوصول باقطارها فى دائرة ميثاق الامم المتحدة الى نظام دولى ديموقراطى متمتعة بسيادتها .

ب) بتنسيق عملها لتحقيق هذه الاهداف داخل افريقيا الشمالية وفى الميدان الفرنسى والدولى .

ج) بالبحث دوريا فى حالة الشمال الافريقى على ضوء الحوادث فى الداخل والخارج .

ثانيا — تقرر تأليف (لجنة اتحاد وعمل الشمال الافريقى) وانشاء كل هيئة اخرى لازمة لتنفيذ هذا الميثاق .

الاحزاب الموقعة :

عن مراكش : حزب الاستقلال ، حزب الشورى والاستقلال ، حزب الوحدة المغربية ، حزب الاصلاح .

عن الجزائر : حزب انصار الحريات ، حزب البيان .

عن تونس : الحزب الحر الدستورى التونسى ، الحزب الحر الدستورى التونسى الجديد .

على الهامش

شاء القدر ان تستهدف البلاد لمعركة انتخابية جديدة ، ومعارك الانتخابات فى الامم الحرة معارك شريفة ، يدلى كل حزب فيها برأيه ، ويعلن منهاجه ، ويوضح اهدافه ، وينقد آراء غيره ، ويترك الحكم للناخبين ، وهؤلاء يمحصون الآراء ، ويحكمون ضمائرهم فيما يعرض عليهم من مبادىء ، فاذا ظهرت النتائج تقبلها بالرضا كل حزب من الاحزاب ، ولم تؤثر تلك النتائج فى صلات القادة والزعماء ، ذلك لان هذه المعارك مدارها الاجتهاد فى الرأى ، ولكل رأيه ، ولكل وجهته ، والجميع يهدفون الى الصالح العام .

اما عندنا فى مصر والشرق العربى فالمعارك الانتخابية لها ذيول وآثار ، لقد قلبت فى بلادنا الاوضاع ، فالمعركة السياسية العامة تنقلب بفعل العصبية او الجهالة الى معارك شخصية وعداوة وبغضاء ، فاذا انتصر حزب لا يجد النصح الخالص ولا النقد البرىء من سائر الاحزاب ، وانما تسمع البلاد كل يوم مهاترات ومنازعات وافتراءات واتهامات ، حتى تنقلب الخصومة السياسية بين القادة الى خصومة شخصية وعداوة حزبية ، فتنقطع الصلات ، وتسفر العداوة ويكيد كل زعيم لاخيه .

ولو كان لكل حزب من احزابنا منهاج يخالف الآخر لهان الخطب ، ولكن الاحزاب جميعها متفقة فى الهدف والغاية ، وليس لها منهج معلوم او برنامج موضوع ، وكل جماعة منهم تلتف حول رئيس وتتعصب له ، ولو انهم تعصبوا للوطن وحده لكان خيرا لهم وللبلاد ، ولاصبح الخلاف الحزبى سياسيا لا يؤثر فى وحدتهم ولا فى اخوتهم ، ولا يصل رشاشه الى كرامتهم وكرامة امتهم .

عبد العزيز الزهيرى

تعليقات فى كلمات

ماذا فى الافق ؟!

فى الافق السياسى احداث واحداث كبيرة وهامة ستتضح فى الايام القليلة المقبلة وسيترتب عليها امور خطيرة لم يكن يتوقعها احد من المتتبعين لحركة الترمومتر السياسى !

لقد تأكد لدى ان هذه الاحداث نتيجة حتمية لاستقرار وزارى بعيد المدى .

انتخابات !!

بدأت طلائع المعركة الانتخابية من الايام الاولى لتأجيل البرلمان ، فأخذ الكثيرون من راغبى الترشيح والنواب السابقين الطواف بدوائرهم الانتخابية التى لم يتكرموا بزيارتها طوال السنوات التى قضوها متربعين على الكراسى الطيبة !!

واذكر من الطرائف التى رويت امامى ان احد المرشحين ذهب لزيارة احدى القرى التابعة لدائرته الانتخابية ، ومر على كل بيت فيها ، وتصادف ان احد الناخبين كان غائبا عن بيته لقضاء بعض شؤونه فى مزرعته فطلب حضرة المرشح من زوجته ضرورة احضاره ، فلما افهمته ان ذلك لا يمكنها لان لها وليدا لم يمض عليه ثلاثة اسابيع وليس لديها من يرعاه ، تطوع حضرة المرشح بحمل الطفل الى ان تعود امه بابيه ، وظل حضرته رغم الحاح معاونيه حاملا الطفل مداعبا له حتى شرف حضرة الناخب !

والعجيب ان قانون الانتخابات المصرى قانون عقيم فى حاجة الى الكثير من الاصلاح والتنقيح وكنا نود ان يكون ذلك الاصلاح على يدى رئيس الوزارة الحالية ، ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

الاحكام العرفية !!

ان الاحكام العرفية فى البلاد المتحضرة نكبة كبيرة . فالمواطن يعيش فى ظلام حالك السواد لا يتبين الامور ، ويكون نهبا للاشاعات المغرضة الاثيمة ، ذلك لأن الاحكام العرفية تفرض على المواطنين جوا من الكتمان والسرية والحذر والارهاب ، وفى مثل هذا الجو يعمل ذوو الاغراض السيئة والمبادىء الهدامة على بلبلة الافكار والعقول .

وقد آلمنى تصريح معالى مرتضى المراغى بك وزير الداخلية من ان الاحكام العرفية ستمتد الى رمضان المبارك . سبحان الله العظيم الى رمضان يا معالى الوزير ! ما هذا الكلام ، ومالون العيد الذى سيحل بالمسلمين ان شاء الله اهو عيد عسكرى ام عيد مدنى ؟

الى اصدقائى وقرائى :

شكرا جزيلا لكم على سؤالكم عنى وارجو ان تلاحظوا ان الكتابات الخاصة « بالمنبر » تكون على عنوانه .

محمد ثابت البندارى

مختارات من الصحف العربية

قالت جريدة « صدى الاهالى » البغدادية فى مقال افتتاحى لها تحت عنوان « وجوب الحذر » ما يلى :

« ان ابرام اغلبية الدول العربية لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بينها لا يعنى ان المحاولات الرامية الى اتخاذ هذه المعاهدة نواة لتحقيق مشروع قيادة الشرق الاوسط قد تم احباطها ، فالحكومات العربية او بعضها قد تقصد من وراء ابرام هذه المعاهدة بعد تلكؤ طويل اعداد نفسها للارتباط بالكتلة الغربية . ولذلك يجب ان يكون حذر الشعوب العربية مضاعفا . فالمعاهدة فى الواقع ستكون كالسيف ذى الحدين ، يمكن ان تستفيد منه الدول العربية اذا كانت حكوماتها تنصاع لارادة شعوبها ، وكانت سياستها تتمشى مع اهداف هذه المعاهدة وتساعد على تحقيقها ، وعلى اجتناب أى ارتباط يراد ايجاده بينها وبين الكتلة الغربية ، وعلى اتخاذ المعاهدة نفسها هى الاساس لاعادة تنظيم علاقات الدول العربية مع الدول الاخرى بما يساعد على الغاء المعاهدات الجائرة والامتيازات الاجنبية ، وازالة كل نفوذ استعمارى فى البلاد العربية ، وعلى تمكين الدول العربية ، من الدفاع عن مصالحها الحقيقية وعن كيانها وسلامتها بوجه الاخطار المحيقة بها ؛ فى حين ان المعاهدة المشار اليها قد تكون وبالا على الامة العربية اذا تولت تطبيقها حكومات غير شعبية لا يهمها ان تدفع شعوبها الى كارثة الحرب تحقيقا لاغراض الاستعمار .

— وقالت جريدة « الفيحاء » الدمشقية تحت عنوان « نلفت نظر الحكومة الى العزاب » ما يلى :

« ان فى البلاد عددا موفورا من الناس يحبون ان يحيوا حياة العزوبة بلا شريكة ولا رفيقة .. وهم احرار فيما يحبون ... وليس ثمة ما يمنعهم شرعا او قانونا او عرفا ان يحيوا كما يشاءون .. فعلى الحكومة ان تفرض عليهم مالا يؤدونه لقاء بقائهم عزابا ... ينفق على الامهات وذوى العيال ... لان الدولة ليست مسئولة عن اعالة العيال ... وترك العزاب كما يشتهون دون ان يحملوا كتفا عنها فى هذه النهضة الاجتماعية العظيمة ...

وعسى ان يصيب اقتراحى هذا فيفرض على العزاب اداء رسم على العزوبة ، فاما ان يتزوجوا واما يدفعوا ما يجب عليهم لله وللوطن وللشعب . »

الموقف الحاضر

بيان رائع للاخوان المسلمين

توجه الاستاذ عبد الحكيم عابدين ، السكرتير العام لجماعة الاخوان المسلمين ، الى رياسة مجلس الوزراء مساء الثلاثاء ٢٥ مارس الماضى ، وقدم الى دولة احمد نجيب الهلالى باشا ، رئيس الحكومة المصرية ، البيان الرائع الذى اعده الاخوان برأيهم الصائب فى الموقف الحاضر ، وهذا نصه :

حضرة صاحب الدولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الحكومة المصرية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد — فان ماحملنا الله من امانة الجهر بالحق والنصح للحاكم يتقاضانا ان نصارح دولتكم بما يخالج نفوس الامة المصرية من تعجل الفصل فى قضيتها الكبرى وتحقيق اهدافها فى الجلاء والوحدة ، وبما بات يساورها من الضيق بهذه الاشهر الستة التى انقضت منذ الغاء المعاهدة دون ان تصيب البلاد ثمرة الكفاح الصادق الذى مهرته بدماء شبابها الابرار الذين حملوا عبء الكفاح فى سبيل الله والوطن « فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » .

والاخوان المسلمون يعتقدون انه ما من وطنى كريم تظله سماء الوادى — حاكما او محكوما — الا وهو يكن لبلاده الحب ويتمنى لها الخير والمجد ، وهم احسن بنى وطنهم ظنا من ان يتصوروا ان هناك خلافا على القضية او حيدة عن الحقوق الوطنية . ولكن ذلك كله لا يعصمنا — وقد طال الانتظار دون جدوى — من الاشفاق ان يكون الزمن فى صالح المستعمر ، وان يكون الانجليز وحدهم الرابحين من تثاقل الخطوات التى تتعثر فيها القضية الوطنية ومن الهزات التى تتناول مقاعد الحكم وتلقى فى روع المستعمر — ولو خطأ — ان المصريين فى شغل بأنفسهم ومنازعاتهم الداخلية عن قضية الجلاء والوحدة .

من اجل ذلك يا صاحب الدولة رأينا ان نتقدم الى دولتكم بالمشورة الصادقة فى علاج الموقف الخارجى والداخلى مستمدة من ايماننا بالله وغيرتنا على الوطن وبراءتنا من الهوى واستقلالنا بالرأى « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل . »

يا صاحب الدولة :

اما الموقف الخارجى فمن البداهة ان الانجليز لا يستجيبون لآمالنا الوطنية ولا يفكرون فى الجلاء إلا بقدر ما يصيب اقدامهم من زلزلة واضطراب ، وما يتعرض له استقرارهم ومصالحهم المادية والاستراتيجية من خلل واقلاق ، فتقبلها منا يا صاحب الدولة نصيحة خالصة لم تنكل عن ادائها لكل من استنصحنا ممن حملوا هذه الامانة قبلك ، ان الكفاح وحده هو سبيل الجلاء والوحدة ، الكفاح الذى ينتظم الحاكم والمحكوم ويتلاقى تحت الويته الكبير والصغير ، ويبدو فيه العزم والاصرار على تحكيم الاهداف وتؤخذ الاهبة لاستمراره وشموله بحشد الكفايات العلمية والاقتصادية والسياسية والحربية والاخلاقية فوق ذلك كله لتنظيم المقاطعة ودوام المناجزة بما يزلزل الارض تحت اقدام الغاصبين ويجعل ايامهم فى الوادى خسارة يفرون منها ومغرما لا يستطيعون الصبر عليه . فاذا انشرح لذلك صدرك ياصاحب الدولة فخير البر عاجله . والله معك وكفى بالله وليا ، وكفى بالله نصيرا ، والشعب بجانبك متحفزا لاداء تكاليف الحرية حتى يدركها وان غلت واثقا بوعد الله الكريم « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » .

وان كنت لا بد آخذا — على خلاف ما نرى — باسباب المفاوضة فلا اقل من ان تضرب لها امدا محددا وتضع لمطالب الانجليز نهاية بينة يتمحص بعدها الموقف او يستأنف الجهاد « فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير . »

اما عن الموقف الداخلى فأول ما نطالب به الغاء الاحكام العرفية وتحرير البلاد من قيودها الشاذة على الحريات والاجتماعات والاقلام . ذلك ان الاحداث التى ادت الى اعلانها وان لم نسلم بجواز اعلانها لتلك الاحداث قد اختفت آثارها واستتب الامن بعدها باعتراف كبار المسئولين اوفر استتباب ، فأية مصلحة تصيبها البلاد من فرض القيود باختيارها على حرية ابنائها وهى تقف من اجل الحرية فى صراع مرير مع اعدائها ؟

ولا وجه فيما نعتقد للاحتجاج بقضايا ٢٦ يناير لمد الاحكام العرفية ، فلن تقصر بالغائها يد العدالة عن اخذ المجرمين ، وفى مواد القانون العام من روادع الاحكام عن مثل هذه الجرائم ما لا يخشى معه ان يتعرض المجتمع والعدالة لسوء . فان ابت الحكومة إلا استبقاء الحكم العرفى بهذه الحجة او سواها — وهو ما لا نقرها عليه — فلا يصح ابدا ان يجاوز امد الفصل فى هذه القضايا ولا يجوز ان يتعدى نطاقها الى مصادرة الحريات او سوق الناس الى المعتقلات .

ولذلك يرى الاخوان المسلمون ضرورة المبادرة الى الافراج عن المعتقلين جميعا من اى حزب كانوا والى اية هيئة انتسبوا ، فان المثل الاعلى الذى يستهدفه الاخوان هو كفالة الحرية لابناء الوادى جميعا بقطع النظر تماما عن رأى الاخوان المسلمين فى الهيئات والافراد الذين فرض الحكم العرفى قيودا على ما اعطاهم الدستور من حريات .

بقيت كلمة اخيرة فيما اعلنته الحكومة من رغبة التطهير ، فلا مراء ان التطهير غاية كريمة لا يعترض عليها احد ، بيد ان هناك بعض ملاحظات فى هذا الصدد يتم بها واجب النصح والمشورة :

اولا — ينبغى ان يوجه التطهير الى النفوس والاخلاق واولاها بالبدء نفوس القادة والمسئولين .

ثانيا — يجب ان يعنى التطهير بصفة اساسية تطهير المجتمع المصرى من الموبقات والمفاسد الاخلاقية ومظاهر اللهو الحرام التى تحطم القوى وتزرى بالمثل العليا وتستنزل غضب الله على الجماعة ، ففى الحديث الشريف : « لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم . »

ثالثا — لا بد ان يتناول التطهير كل العهود دون تفرقة ، وان يتقدم الى محكمته الموالون والمخاصمون على السواء « واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى » . « ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى » ، وان يشمل انواع الجرائم جميعا سواء ما يتعلق بالمال كالرشوة والاختلاس ، او ما يتعلق بالاستبداد وسوء استخدام السلطة وفساد الحكم كجرائم التعذيب والبغى على الحريات وترويع الآمنين ، فالحق واحد والنصر لا يتجزأ والله لا يقبل منا ان نضرب على يد السارق حتى نعذر اليه بأخذ الباغى الجائر والمستبد الظالم . وفى الحديث الشريف : « ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يضربوا على يديه اوشك الله ان يصيبهم بعذاب من عنده . »

رابعا — نرجو ان لا تكون قضية التطهير على مالها من اهمية وجلال مشغلة عن قضية الوحدة والاستقلال ، حتى لا ندع المستعمرين يتوهمون اننا اصطنعنا ميدانا للصراع الداخلى لاتفرغ القوى منه لصراع الاستعمار — ذلك الصراع الحق الذى تؤمن به البلاد وتحتشد له الشعب بجميع طوائفه وفئاته وتريده دائما موصولا لا يعرف فرارا ولا يلقى سلاحا حتى تتحقق الوحدة ويجلو آخر جندى اجنبى عن ارض الوادى العزيز « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم . »

والله اكبر ولله الحمد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص
حسن الهضيبى
المرشد العام للاخوان المسلمين

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل
"المعرى"

نظم السلوك :

هى القصيدة الكبرى المورونة عن عمر بن الفارض الواله فى الحب الالهى ، وفيها يبين كيف هذب نفسه اللوامة ، وكيف حملها من المشقة والعناء ، وكيف عودها تحمل الاذى والصبر على المكروه والانصراف عن اللذة ، حتى كلفت آخر الامر بهذا اللون من العذاب ، واستساغت طعمه . وكانت كما فسرها الدكتور محمد مصطفى حلمى تستشعر فى تخفيفه عنها تأذيا وتألما . حتى صارت آخر الامر نفسا مطمئنة بعد ان كانت لوامة . فانظر رعاك الله ان كنت من السالكين فى هذا الطريق ، وتعلم كيف جاهد ابن الفارض نفسه وروحه وجسده من هذه الابيات :

فنفسى كانت قبل لوامة متى
اطعها عصت او اعص كانت مطيعتى
فأوردتها ما الموت ايسر بعضه
واتعبتها كيما تكون مريحتى
فعادت ومهما حملته تحملت
ه منى وان خففت عنها تأذت

***

رجعت لاعمال العبادة عادة
واعددت احوال الارادة عدتى
وعدت بنسكى بعد هتكى وعدت من
خلاعة بسطى لانقباض بعفة
وصمت نهارى رغبة فى مثوبة
واحييت ليلى رهبة من عقوبة
وعمرت اوقاتى بورد لوارد
وصمت لسمت واعتكاف لحرمة
وبنت عن الاوطان هجران قاطع
مواصلة الاخوان واخترت عزلتى

***

وهذبت نفسى بالرياضة ذاهبا
الى كشف ما حجب العوائد غطت
وجردت فى التجريد عزمى تزهدا
وآثرت فى نسكى استجابة دعوتى

نفحنا الله من مواجيد روحه ما يعيننا على تهذيب النفس والروح لنكون من المقربين .

ابن سينا :

انتهى فى الاسبوع الماضى الاحتفال بمرور الف سنة على وفاة استاذ الحكماء ابن سينا . وكان يكون لطيفا ان ينتهى الاحتفال بمظاهر الاعزاز بتاريخ الرجل العظيم وتراثه الذى تتباهى به الامم اجمعين ، ولكن : يسوؤنا ان يتعرض البعض الى مسائل لا يجوز التعرض لها ، فيقوم من دار الضيافة من يقول بأن جد ابن سينا اسرائيلى . ولا ادرى ما هى علاقة هذا بذاك ، ولنفرض ان ابن سينا نفسه كان يهوديا ثم اسلم ، فانه يكون محل فخر الاسلام اكثر مما لو كان فى الاصل مسلما .

من الاسف اننا لا نبدأ شيئا جميلا ، حتى نزرع حواليه الاشواك او الحنظل ، ولكنها الاذواق والاريحية تختلف باختلاف المناطق والحدود .

تونس الشقيقة :

هى الشقيقة البائسة ، وكيف لاتكون بائسة وقد نكصت على اعقابها . وجمعت اوراق قضيتها لتدفنها فى الرمال !

ولست ادرى ماذا بقى امام تونس لتصل الى حقها ، اهى اساليب الخداع التى يتفنن فيها غاصب حقوقها ، ام اساليب التهديد التى كانت تقاومها فى السنين الاخيرة ؟

ان الموقف اضحى غريبا بالنسبة لاصدقائها ، ويتساءل هؤلاء الاصدقاء هل نجحت سياسة الاستعمار ، واكرهتها على ترك الكفاح والجهاد فالقت سلاحها وخضعت مغلوبة لشروط الغاصب ؟

هذا ما ستكشف عنه الايام والحوادث المقبلة .

نساء مستهترات :

نشرت صحف الاسبوع الماضى ان تقارير مراقبة السيارات الحكومية تتضمن مآخذ واشياء خلقية لا يصح السكوت عليها . ومن هذه الاشياء ان نساء مستهترات شوهدن فى حالة سكر وعبث مع شبان غير ازواجهن ، والمرأة التى تقود سيارة ثم تتعاطى الخمر لابد ان تكون من النساء المتمدينات الآخذات باساليب الغرب ، ومن المطالبات بالمساواة مع الرجال فى الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية وغيرها من الاغلال التى يتفنن فيها اصحاب الميول الشريرة لتقييد الفضيلة والعفة .

ليت شعرى متى تفيق « المقاطف » من النوم ، ومتى يكون لرجالنا كرامة فتثور لاعراضها ، ومتى يعلم هؤلاء الرجال ان حب الاختلاط غريزة شهوانية ، وان الاقبال عليها اقبال على الشهوة الوضيعة وليس لها وجه آخر !!

« انسان »

انباء من ليبيا

بنغازى لمراسل « منبر الشرق » الخاص :

قررت الوزارة الليبية فى جلسة عقدتها برئاسة جلالة الملك ادريس الاول ملك ليبيا بقصر المنار العامر ببنغازى يوم السبت الماضى اتخاذ مجموعة القوانين المصرية اساسا للتشريعات الليبية الجديدة المقبلة لجميع المحاكم فى ليبيا ، كما قررت تأليف جيش ليبى يكون نواة لقوة دفاع وطنية منظمة ، كما يكون سندا فى حفظ الامن والنظام ، واقرت كذلك مشروع قانون يقضى بجعل مركزين للحكومة فى العاصمتين طرابلس وبنغازى ، فيكون مركز الحكومة فى بنغازى من شهر ابريل الى آخر سبتمبر ، اما من اكتوبر الى نهاية مارس فيكون فى طرابلس .

◎ صرح لنا احد نواب طرابلس ان اليهود لهم فى ليبيا قنصلية سرية بمدينة طرابلس والحكومة تعلم ذلك ، ولكنها تغضى الطرف بسبب نفوذ ممثلى بريطانيا وفرنسا ، فهل هذا صحيح ؟

◎ رغم استقلال ليبيا فان البوليس الوطنى ليس له سلطان على الاجانب ، ويتولى البوليس الحربى الانجليزى التدخل فى كل ما يرتكبه رعايا فرنسا او انجلترا او اليهود .

◎ صرح لنا نائب فزانى ان فرنسا اكتشفت بالقرب من ميناء مرزق بفزان مناجم للبترول ، ولكنها ردمتها خوفا من ان يتسرب خبرها الى الشركات الانجليزية او الايطالية . كما اكتشفت فرنسا فى فزان وجود مادة كيماوية تدخل فى صناعة الصابون وبعض العقاقير .

◎ هناك مراكب يونانية وسفن صيد تصطاد السمك من بحر اجه ، ولكنها ايضا تهرب الغلال والماشية والاسفنج بلا رقابة ، فتضيع على البلاد موارد كبيرة . فنلفت نظر مصلحة الجمارك .

◎ نشطت الدعاية الشيوعية فى طرابلس تؤيدها جماعات ايطالية ويهودية وتتصل بمنظمات فى الخارج ، فنلفت نظر المسئولين فى حكومة ليبيا .

◎ يعقد مجلس الامة جلساته الآن وقد حضر الى بنغازى نواب طرابلس وفزان واهم ما سيعرض على المجلس مشروع عقد معاهدة لمدة ٣٠ سنة مع الدول الغربية .

عقد يوم الاثنين الماضى سعادة محمد صلاح الدين فاضل بك وزير مصر المفوض فى ليبيا اجتماعا صحفيا بدار القنصلية المصرية ، حضره مراسل « الدعوة » و « منبر الشرق » ومندوبو الصحافة الليبية ، واستهل الوزير حديثه قائلا : ان مصر لا غاية لها فى اى مطامع اقليمية ، كما تذيع بعض الدعايات الاجنبية هذه الاقوال الرخيصة والبعيدة كل البعد عن الصحة والحقيقة ، وان هدف مصر بنوع خاص نحو جارتها الشقيقة ليبيا هو ان ترى هذا الشعب يتمتع بسيادته واستقلاله . وبفضل الله وحكمة المليك وتماسك الشعب قد وصلت ليبيا الى الهدف الذى تنشده مصر منذ زمن بعيد ، وبذلك تحققت امانى الامة المصرية . واستطرد سعادته قائلا : ان نفس هذه الامانى التى تتمناها مصر نحو ليبيا هى نفس الامانى التى تعطف بها على قضية المغرب العربى ، وبالاخص قضية تونس التى اثارت مشكلتها مصر اكثر من مرة فى جلسات هيئة الامم المتحدة . والشعب المصرى يود للشعوب العربية كل خير وازدهار ومايبذله من جهود نحو هذه الشعوب ، هو واجب محتم تفرضه الاخوة والدين والعقيدة والقربى ، وكل ما يشاع من الاقوال المخالفة لهذه الاغراض والحقائق مرده الدعاية الاجنبية المغرضة المسمومة .

◎ وقع نزاع بين بعض موظفى الحكومة والمستشارين الاجانب وبين ناظر الصحة ومستشارها الاجنبى بسبب ما نشرته « منبر الشرق » عن الحالة الصحية فى برقة .

◎ ابعدت حكومة برقة الممثلين الايطاليين على اثر ما نشر عنهم فى « منبر الشرق » من انهم ممن اذاقوا الوطنيين الوبال ابان الحكم الفاشيستى .

◎ بدأت السلطات الانجليزية فى اعداد مطار « قرينوس » للطائرات الامريكية .

◎ اشتركت ليبيا فى الاحتفال الالفى لذكرى ابن سينا .

خط حديدى جديد

يصل الطائف بالمدينة المنورة وجدة

تقول جريدة « البلاد السعودية » ان هناك مشروعا حيويا يشغل بال جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وهو مد خط حديدى من الرياض الى البلاد المقدسة ، وسيخترق هذا الخط الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب فيبدأ من الطائف ويمر بعنيزة وحائل والمدينة المنورة وجدة ، وقد بدىء فى معاينة الاراضى ومسحها تمهيدا للشروع فى مد هذا الخط .

خطيب الشباب الليبى



خطيب الشباب الاستاذ صالح البويصر عضو مجلس النواب الليبى ، وعضو جمعية « عمر المختار » ، وصاحب جريدة « الدفاع » الحرة الجريئة التى تعبر عن آلام الشعب وآماله . وهو من خريجى الازهر الشريف ، ويرى هنا وهو فى موقف خطابى وطنى ضد الاستعمار والمستعمرين .

التعريف بالكتب الجديدة

العقائد

هذه رسالة وجيزة بليغة سطرتها يراعة الامام الشهيد حسن البنا رضوان الله عليه، واجال فيها الحديث باسلوبه الرائع وعبقريته المعروفة حول مسائل الاعتقاد فى الاسلام، واعتمد فيها على طريقة القرآن الكريم وطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام، دون خوض فى مصطلحات الفلاسفة والمناطقة والكلاميين والجدليين ... وتكلم فيها على صفات الله سبحانه، وعلى امور تتعلق بالنبوات، مما لا يستغنى عن معرفته مسلم، ولذلك احسنت دار الكتاب العربى صنعا حينما اظهرت هذه الرسالة الرائعة فى حلة قشيبة من الطبع والترتيب والتنسيق. ولا شك ان ابناء الامام الشهيد فى كل بقعة من بقاع العالم الاسلامى سيقبلون على الانتهال من منهل هذه الرسالة الطيبة الرحيق.

رعاية الامومة فى الحمل والولادة

الطبيب المؤمن والداعية الاسلامى المشهور الدكتور حامد الغوابى رئيس مستشفى رعاية الطفل بالجيزة، رجل جمع بين الفن والادب والدين، فهو اولا طبيب نطاسى بارع، له فى فنه باعه الطويل وشهرته الفائقة، وان عشرات العبارات التى تنشرها الصحف من الذين انتفعوا بعلمه لاظهار شكرهم له اكبر دليل على ذلك. وهو ثانيا له قدم السبق فى ميدان الادب، فهو شاعر اظهر ديوانين من قبل هما : « ذكرى الذكرى » و « انشودة الحج ». وله بعد هذا كتب بليغة الاسلوب عميقة الموضوع جليلة النفع منها « تربية الطفل »، و « الطب الحديث يترسم خطى الاسلام »، و « الحمل وخلقة الانسان بين الطب الحديث والقرآن ». وهو ثالثا رجل ذو نشاط عجيب فى الدعوة الى الله والخدمة للدين، تراه دائب المحاضرة والخطابة، وخطبه ايام الجمع فى مختلف المساجد مشهورة مذكورة.

وقد اصدر الدكتور الغوابى اخيرا كتابا غزير الفائدة هو « رعاية الامومة فى الحمل والولادة » ذكر فيه كل ما يتعلق بهذين الموضوعين الخطيرين، فذكر امراض الحمل وعلاجها والطرق الصحية الواجب اتباعها، كما ذكر طرق الولادة وما يجب ان يتبع فيها، وضمنه خلاصة تجاربه التى قام بها وهو طبيب لأمراض النساء، وطبيب للاطفال والولادة، ثم اضاف الى هذا خلاصة آراء الكبار من الاطباء فيما يتصل بموضوعه، ومن هنا يعتبر هذا الكتاب ضروريا لكل حامل، ولكل ام، وكذلك يعد ضروريا للطبيب الذى يتولى الولادة والممرضة التى تتصل بهذا الشأن.

وحدة القصيدة فى الشعر العربى

اصدق وصف يطلق على فضيلة الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجى المدرس بكلية اللغة العربية انه شعلة متصلة الوقود، فهو لا يكف عن التأليف والانتاج، وهو فى كل حين يظهر لنا كتابا يدل على مجهود علمى وادبى قد بذله بصبر وعزم. وما كاد كتابه « الصوفى المجدد » يأخذ طريقه الى القراء حتى طالعنا بكتابه الجديد « وحدة القصيدة فى الشعر العربى ». وأنا واثق ان هذا لن يكون آخر ما ينتج، فلا يزال عنده الكثير. وهو فى هذا الكتاب يشرح لنا وحدة القصيدة التى يبشر مع اخوانه بها ويدعو اليها، وهو يحمل حملة صادقة على النظامين الذين يجعلون اكبر همهم فى ان يحشدوا الابيات متناثرة بلا رابط.

وقد جال الاستاذ خفاجى فى ميدان الشعر القديم، فعرض منه نماذج وطبق عليها نظريته وكذلك فعل فى الشعر الحديث، ولا شك ان هذه الدراسة الادبية ستكون موضع العناية من طلاب الاستاذ المؤلف وقرائه.

ا . ش

شؤون البيت :

عمل باترون الكرساج

المقاسات :

(١) دوران الصدر : ٩٦ سم فرضا
« الوسط : ٧٢ « «
طول الظهر : ٣٩ « «

الطريقة :

(٢) يؤخذ دوران الصدر ويقسم هكذا :
٩٦ ÷ ٢ = ٤٨ ÷ ٢ = ١٢ ÷ ٢ = ٦
وبهذا التقسيم يمكننا عمل الباترون بسهولة

(٣) يؤخذ نصف دوران الصدر ويزاد عليه ٣ سم = ٤٨ + ٣ = ٥١ سم وطول الظهر ويزاد عليه ١٫٥ سم ٣٩ + ١٫٠ = ٤٠٫٥ ويكون من هذين المقاسين مستطيل خط العرض ٥١ سم وخط الطول ٤٠٫٥ سم .

(٤) يؤخذ العدد الاخير من القسم وهو ٦ سم وهذا العدد هو مقاس حردة الرقبة، نضع هذا المقاس من ابتداء خط العرض من الجهة اليمنى وننزل على خط الطول بمقدار ١٫٥ سم .

(٥) يقاس ١٢ سم بعد نقطة الـ ٦ سم وايضا ١٢ سم اخرى على خط العرض من الجهة اليمنى . بمد من النقطتين الاخيرتين عمودين مستقيمين الى آخر المستطيل، وبين هذين العمودين ستكون حردة الباط .

(٦) ينصف طول الظهر بدون زيادة الى ١٫٥ سم وهو يكون ١٩ سم يقاس الى ١٩ سم من اسفل المستطيل بمعنى ان النصف العلوى يزيد عن النصف السفلى بمقدار ١٫٥ سم .

(٧) بعد تنصيف المستطيل بالعرض ينزل ٣ سم الى اسفل خط نصف الظهر من جهة اليسار ويمد خط مائل من نقطة الـ ٣ سم الى نقطة منتصف الظهر من الجهة اليمنى .

(٨) يزاد ١ سم على حردة الرقبة الخلفية بمعنى ان ٦ + ١ = ٧ سم ونعمل الحردة بتوصيل نقطة ٧ سم بنقطة ١٫٥ سم .

(٩) يعمل خط من نقطة ٧ سم الى منتصف المستطيل من الجهة اليسرى، وهذا الخط ينفتح منه كتف الظهر ونوصل خط آخر من نقطة ١٫٥ سم من حردة الرقبة الخلفية ايضا الى نقطة تقاطع العمود الرأسى الاخير بخط نصف المستطيل، ثم قياس هذا الخط بالمتر، وطريقة قياسه يثبت المتر عند حردة الرقبة عند ١٫٥ سم ويحول الى ان يصل الى خط العرض العلوى ونرفع عنه بمقدار ١٫٥ سم ويمد خط من النقطة الاخيرة الى نقطة منتصف المستطيل من الجهة اليمنى .

(١٠) ينصف الخط المائل من ابتداء تقاطع العمود الاخير بخط نصف المستطيل الى نقطة الـ ٣ سم، ويزاد ١ سم من جهة اليسار، ويوصل خط من هذه النقطة الى نقطة الـ ١٫٥ سم المرتفعة عن الخط العلوى ويكون هذا الخط احد اضلاع البنسة، وبعد ذلك يقاس ٧ سم من جهة الشمال على خط العرض وهى حردة الرقبة الامامية .

(١١) يقاس طول هذا الضلع للبنسة ويعمل الضلع الثانى بتوصيله الى نقطة حردة الرقبة الامامية، ثم يقاس ٧ سم مرة اخرى على خط الطول من آخر ارتفاع البنسة وترسم حردة الرقبة .

(١٢) ولعمل حردة الباط يؤخذ ١ سم من داخل الخطين العموديين على خط كتف الظهر، ومن هذه النقطة نحرد باط الظهر ثم يقاس طول هذا الكتف الآخر .

(١٣) وللخنصرة الوسط يقسم دوران الوسط ٧٢ ÷ ٢ = ٣٦ يطرح هذا العدد من طول خط العرض الـ ٥١ سم يكون العرض ١٥ سم يقسم هذا العدد الى نصفين فيكون ٧٫٥ سم يخصم هذا النصف من الصدر والنصف الآخر من الظهر على ان ينصف المستطيل الاسفل لحردة الباط وتوصل نقطتا الـ ٧٫٥ سم للصدر والظهر الى نقطة نصف الباط وتتم بذلك الخنصرة .

السويس — استر بطرس
مدرسة التدبير المنزلى بثانوية البنات

عواطف الايمان

أو أنشودة النور ..

النور يا ربى والفجر يا ربى
قد ايقظا حبى
أقبلت كالصب أرنو الى الغيب
والوجد فى قلبى
الفجر نادانى يا أيها العانى
فى ضوئى الحانى وظلى الدانى
إن كنت للقرب
تسعى وللحب
فاقرب الى الرب
مفرج الكرب
وناد يا قلبى بهمسك العذب :
يا خير منان بالروح واللب
النور يا ربى والفجر يا ربى
قد ايقظا حبى

* * *

أمسيت سكرانا أصبحت نشوانا
أنعم به حانا أبقى لنا شانا
فى المهمه الجدب
فى المسلك الصعب
فى لقية الرب
إن قلت يا رب

الفجر هنانى فى نشوة الحب
والنور اغوانى فى صحوة الهدب
النور يا ربى . . .

* * *

الريح بالعطر هبت مع الفجر
والجرح فى غورى أشفته كالسحر
وكان فى قلبى
يشق به لبى
يا روعة الحدب
ورحمة الرب
اليوم حرمانى ولى بلا اوب
واليوم القانى فى مرتع خصب

* * *

النور يا ربى والفجر يا ربى
قد أيقظا حبى
أقبلت كالصب
فى خفقة القلب
فى سرحة اللب
ارنو الى الغيب

الشاعر الاخوانى
كفر الدوار — كمال شرابية

مجد الدين



فى ٧ رجب من العام الفائت تفضل الله تبارك وتعالى ومن على الاستاذ عبد العزيز الزهيرى بمولود اسماه « مجد الدين » وقد اتم فى هذا الاسبوع عامه الاول، فننشر صورته ونهنىء والديه ونرجو الله ان يجعله من المجاهدين العاملين لخير الاسلام ودعوته .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس اسوان البلدى حتى ظهر يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٥٢ عن توريد محولين كهربائيين .

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة ٥٠ مليما نظير مبلغ ٣٠٠ مليم للنسخة الواحدة بخلاف اجرة البريد وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

١١٨٢

اعلان

— سيباع بالمزاد العلنى عشرة امتار ونصف شائعة فى ارض وبناء المنزل رقم ١٤ بزقاق البارودية بكوم الصعايدة بقسم الدرب الاحمر، وللمنزل واجهة بشارع تحت الربع وقف احمد افندى صبيح، بثمن اساسى للمتر عشرين جنيها، فلراغب الشراء الحضور امام هيئة التصرفات بمحكمة مصر الشرعية بجلسة ١٤ / ٤ / ١٩٥٢ .

— فقد ختم محمد على صالح من اولاد صقر مركز كفر صقر منذ شهرين وخالى الديون .

من القراء

— كتب الينا الاخ الاستاذ فهمى حيدر كلمة بعنوان « تهريج » يردفيها على ما نشرته جريدة « الجمهور المصرى » عن فضيلة المرشد العام . ونحن نشكر للاديب غيرته، وان كنا نرى ان ما نشر لا يستحق ردا، فالاخوان مؤمنون بقيادتهم، وقيادتهم اثبتت حزمها وبعد نظرها واخلاصها، فليتقول المغرضون ما شاء لهم الهوى .

العمل والحساب

— وكتب الينا الاخ الاستاذ عبد الفتاح محمد الشاهد الواعظ المتطوع ببشتيل، كلمة بعنوان : « اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل » وقد جمع فيها من الادلة القرآنية والبراهين النبوية ما يؤيد قوله . نسأل الله ان يوفقنا ويوفقه الى صالح العمل .

محبة الله

— وتحدث الاديب الفاضل الشيخ محمود على سعيد، عن محبة الله . ولاريب ان كل مخلوق يدين بوجوده وما ينعم عليه به لربه ومولاه، فالله مصدر الوجود ومصدر كل نعمة، فوجب علينا ان نحبه ونخلص له، وان ننأى بانفسنا عن الشهوات التى تصرفنا عن رحمته .

طب السماء

— وكتب الينا الاديب محمد اسماعيل احمد، بكلية الشريعة كلمة « عن طب السماء » وقد جاء فيها :

« حينما يأخذ عليك الكسل نفسك، وتتضارب الافكار فى عقلك، وتصدم بالبأس فى صخرة اليأس، حينما يشغلك الهوى فيجهد منك النفس وينهك منك الجسد، ويرديك حيث مهاوى التقاعد والمسكنة، لا بد انك تطلب الملتمس من ذلك الاعياء، وتتلمس المتنفس من هذا الخمول . صاح : فأنى اذن تجد مستراحك ومأمنك، وتجد طمأنينتك وسعادتك ؟ اخى : انه فى عبادة الله، تلك العبادة السماوية، وهذا الطب الالهى البارع، وهاتيك الملائكة المطهرون الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

استمع اخى الى نصح الطبيب حينما يزجى اليك نصائحه لتجنب المرض فى ذلك الترتيل الالهى الكريم يترجم فى نبرات المؤذن فوق هذا الملجأ الربانى « الله اكبر » « حى على الفلاح » انك ولا شك منتفس للراحة والهناء .

ثم عليك باتباع المواعيد المحددة لتعاطى الدواء، فمرة الصبح قبل الشروق وظهر يومك وعصره وعند الغروب ووقت العشى .

واياك ان تتقاعد عن تعاطى الدواء، واياك ان تتلكأ فى مواعيده . انه دواء قد يضرك ان خالفت امر الطبيب . »

— اسلمت لله، واعتنقت الدين الحق، بعد دراسة، الآنسة فينيس موسى عبد الهادى المدرسة بمدرسة بلبيس الابتدائية، وتسمت باسم فاطمة مرسى السيد مصطفى . واهالى بلبيس يهنئونها بالهدى ودين الحق، ويرجون لها كل خير .

الى وزارة الاوقاف ايضا

وهذا خطاب آخر جاءنى من حضرة الاخ الكريم يوسف علوب افندى وكيل « منبر الشرق » بالقاهرة يقول فيه :

« لا شك ان وزارة الاوقاف اصبحت مضغة الافواه، وذلك لسبب الاهمال الشنيع الذى لازمها نحو بيوت الله، فى اقصى الصعيد وفى مدينة اسوان بالذات توجد ثلاثة مساجد مضى عليها حين من الدهر، وكأن وزارة الاوقاف لا تعلم ان لها مساجد هناك يجب الاشراف عليها والعناية بها، ومن هذه المساجد مسجد يعتبر اكبر مساجد المدينة يسمى مسجد (الحاج حسن) قد اصبح اليوم معطلا لان خزان دورة مياهه قد امتلأ واضحى فى مسيس الحاجة الى اجراء عملية الكسح، والغريب ان الاهالى لا زالوا يوالون الشكاوى والصرخات الى وزارة الاوقاف دون ان تسمع او تستجيب . »

ليس العجيب فى هذه الشكوى المريرة اهمال وزارة الاوقاف بيوت الله وتعطيل الشعائر الدينية فحسب، ولكن الا عجب من هذا ان تظل مدينة اسوان الى اليوم من غير مجار، ومدينة اسوان ليست فى حاجة الى توضيح اهميتها، ولا الى الاشادة بموقعها لانها اشهر من ان يشاد بموقعها او ان توضح اهميتها، أليست كعبة السياح الذين يفدون الى مصر شتاء من كل مكان ؟ أليست المدينة الاولى التى تشهد آثارها بعظمة الآباء والاجداد ؟ أليست البقعة الكريمة التى سيفشأ فيها اكبر مشروع صناعى اقتصادى سينهض بمصر كلها الى القمة ؟

اما الشكوى التى بعث بها من اجلها الاخ الكريم خطابه فلا اعتقد ان وزارة الاوقاف تصم آذانها عنها لانها جديرة الف مرة ومرة بالعناية والاهتمام .

انا واثقون من ان وزارة الاوقاف لا بد ان تتحرك لتستجيب، ونرجو ان يتحقق حسن ظننا فيها فنسمع ونلمس فى القريب العاجل انها تحركت ثم استجابت .

بهيجة المنشاوى
سكرتيرة جماعة السيدات المسلمات

مصلحة البلديات

المبانى — اعلان

تعلن مصلحة البلديات العامة بالقاهرة بان المناقصة العامة التى كان محددا لفتح مظاريفها ظهر يوم ٢٩ / ٣ / ١٩٥٢ بديوان تفتيش بلديات الوجه البحرى بطنطا عن عملية ترميم واصلاح سوق الجعفرية قد تأجل ميعاد فتح مظاريفها الى ظهر يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٥٢ على ان تقبل العطاءات بديوان مصلحة البلديات العامة بالقاهرة بدلا من ديوان التفتيش المذكور، وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما نظير دفع مبلغ جنيه واحد للنسخة الواحدة وكل عطاء لا يرفق به تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته لا يلتفت اليه .

١١٦٩

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

نقابة مستخلصى الجمرك :

◎ اجتمعت الجمعية العمومية يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٥٢ بدارها الجديدة، والقى رئيسها كلمة ضافية بين فيها اعمال النقابة، وما بذلته من جهود، منها رفع قضية جنحة مباشرة ضد بشير افندى موظف الجمارك الذى اعتدى على احد المستخلصين بالضرب كما ذكرنا من قبل.

وعرض ايضا مشروع تعديل اللائحة، فوافق الجميع عليها لما حوته من مسائل هامة نافعة، واهمها عمل معاشات للمستخلصين. وتكوين مجالس تأديب وتحكيم بالجمارك لمعاقبة المهملين.

وبعد ذلك اخذ الاعضاء الجدد يتسابقون فى تأدية الواجب بتسديد الاشتراكات وقيد اسمائهم .

شركة ليبون « النور » :

ارسلت شركة النور « ليبون » خطابات لمشتركيها تطلب منهم وضع عدادات إضافية تسجل للشركة تقديرا مضاعفا فى الاستهلاك وذلك على المصابيح الجديده « فلور سنت » .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الشركة تطبع ميزانيتها السنوية باللغة الفرنسية والانجليزية، وتحتقر اللغة العربية فلا تتقيد بها ولا بأهلها رغم انف القانون .

كما انها لا تنشر ميزانيتها فى الجرائد المصرية، ولا التى تصدر فى ارض مصر . كما سجلنا عليها انها كشفت الاستار فى تقاريرها الرسمية عن مواقع استراتيجية خطيرة وقوة امدادها كما رسمت خرائط تحدد هذه المواقع والمصانع الحربية المصرية .

وقد نوهت بعض الصحف الكبرى بمهازل هذه الشركة، وفضلا عن ذلك فان استغلالها للجمهور المصرى يفوق الوصف، حيث تستولى من المشتركين على ستة اشهر مقدما من قيمة الاشتراكات، ثلاثة تبقى فى خزائنها الى الابد، وثلاثة اخرى موازية . وقد بنت عمارة هائلة تقدر بعشرات الالوف من فوائد التأمينات فقط، ومن المدهش ان الحكومات المتعاقبة لم تحاسبها على تلك الاموال، ولم تناقشها فى تلك الفوائد، التى بلغت حدا جنونيا . ومع ذلك كله تأتى هذه الشركة لتنذر الناس بقطع النور عنهم ان لم يقبلوا مضاعفة الحساب، بحجة ان المصابيح الجديدة لا تستهلك تيارا كبيرا .

فيا حكومة مصر نظرة الى هذه هذه الشركات .

احمد موسى محمد

تليفون مكتب جريدة « منبر الشرق » بالاسكندرية هو ٢٥٠٠٢ ومقره ٨٣ شارع العطارين .

كفر الدوار

◎ فى كفر الدوار سيرك تعرض فيه بعض الالعاب، وبعض الرقصات الخليعة، وتظهر الراقصات فى ساحته شبه عاريات، ويؤسفنا مع كل هذه الاوزار ان تصرح ناظرة مدرسة البنات بكفر الدوار للتلميذات اليافعات بمشاهدة تلك الالعاب والرقصات من الساعة ٩ مساء الى الساعة الواحدة .. فهل يليق هذا فى عرف الاخلاق والفضيلة ؟

محمد شهاب

بور سعيد

◎ افتتح مستشفى الاميرة فوزية ببور سعيد التابع لمبرة محمد على الكبير لعلاج المرضى من جميع الطبقات . وبالمستشفى اقسام للجراحة والامراض الباطنية وامراض الاطفال، وقسم للانف والاذن والحنجرة، وقسم خاص للولادة وامراض النساء .

وكذا قسم للعمليات مجهز بأحدث الآلات الجراحية، واجهزة التخدير وتكييف الهواء . وبه معمل للتحاليل الطبية، وقسم الاشعة والعلاج بالكهرباء على احدث النظم .

وبالمستشفى اسرة خصصت لعلاج الفقراء مجانا علاوة على الاسرة الخاصة « لوكس » ودرجة ثانية ممتازة بالاجر .

ويقوم بالتمريض ممرضات المانيات يساعدهن ممرضات مصريات . ونحن نفخر بافتتاح هذا المستشفى العظيم ونأمل ان يكون للمرضى الفقراء نصيب وافر من العلاج .

حسين المصرى

شبين الكوم

◎ شبين الكوم بائسة لم يرتفع فيها صوت من اصوات اعضاء البلدية للاصلاح، ان تعدادها ٤٠٠٠٠ نسمة ليس بها غير مرحاض عمومى واحد يفتح ساعة ويغلق ساعات !

◎ على اثر ما نشر « بالمنبر » قررت وزارة المواصلات شحن آلات الترنك الاوتوماتيكى الى المدينة وسيتم تركيبها فى مدى شهرين .

◎ فاز شاعر « المنبر » الاخ شوقى سيد جروين فى مسابقة اللغة العربية التى تقيمها الوزارة فنهنئه .

عبد المنعم شوقى

اشمون

◎ تبارى فريق منتخب اشمون مع منتخب منوف فى كرة القدم، ففاز فريق اشمون ١ — ٠ . وكان ابرز اللاعبين الاستاذ عبد الحميد بكر والاستاذ محمد طاحون .

عبده حجران

سرسنا

◎ قام اصحاب الفضيلة مفتش ووعاظ المنوفية بقسط مشكور فى القاء العظات، والدعوة الى الله فى ساحة مولد سيدى شبل .

◎ افتتح مستشفى شبراباص واقبل عليه المرضى وتسلم طبيبه مهمته : والاهالى يعلقون اهمية كبرى على هذه المنشأة العامة .

◎ تسلم فضيلة الشيخ محمد احمد حشاد قاضى الشهداء الشرعى عمله فنرجو له التوفيق .

◎ يرجو الفقراء من الاستاذ محمد ابراهيم البرعى رئيس مكتب الضمان الاجتماعى ان ينظر اليهم نظرة عطف، وان ينجز الطلبات المقدمة فى عهد سلفه .

◎ القى الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم الباجى رئيس مكتب الضمان بسرس الليان محاضرة اوضح فيه الغاية من المشروع .

عبد الفتاح

— نهنىء الاخ السيد عزان حسن عبادات والسيدة حرمه بمولد كريمتهما « منى » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .

السويس

◎ اقامت شركة شل بالسويس فى يوم ٢٠ الماضى حفلة شاى كبرى بمؤسسة الترفيه، شرفها مديرو الشركة وممثلو الصحافة بالمدينة لتوزيع « شارات الخدمة المرصعة بالماس » على الموظفين والعمال الذين تبلغ مدة خدمتهم من عشر سنوات الى اربعين عاما بامانة واخلاص .

وبعد انتهاء الحفل طاف « ممثلو الصحافة » بمختلف الاقسام، وقد لفت انظارهم ما يلى :

١ — انشاء الشركة مطعما للموظفين وآخر للعمال لتقديم وجبة غذائية ممتازة جعلت قيمتها للعامل ٢٥ مليما وللموظف ٥٠ مليما وقيمة هذه الوجبة الحقيقية نحو ٣٥٠ مليما وتتحمل الشركة فرق التكاليف .

٢ — انشاء « مصلى » لاداء الفرائض الدينية .

٣ — انشاء « حمامات » ممتازة مما جعل الموظفين والعمال تلهج السنتهم بشكر العاملين المخلصين لصالحهم وعلى رأسهم مديرهم المصرى النابغ صاحب العزة الاستاذ صلاح بك انور .

◎ بالسويس مئات من جنود بوليس الاقاليم جاءوا للمحافظة على الامن العام وقد مضى عليهم نحو ثلاثة شهور لم يروا اولادهم واسرهم، وتكاليف الحياة اصبحت لا تطاق ولا قدرة لهم على الانفاق فى جهتين، فنرجو من معالى وزير الداخلية تدارك امر هؤلاء الجنود البواسل وقصر انتدابهم على شهر واحد خاصة وان حالة المواصلات الحديدية والصحراوية كعادتها الآن .

◎ حضر لمكتب « منبر الشرق » وفد يمثل طائفة عمال شركات الاتوبيس بالسويس ويبلغ تعدادهم نحو ٢٥٠ عاملا وخلاصة شكواهم : انهم شردوا على اثر الغاء المعاهدة . وقد مضت عليهم شهور كثيرة وحالتهم تدعو الى الرثاء ولم يلحقوا باى عمل حكومى رغم انهم متساوون مع عمال الجيش فى حالتهم . فمن معالى وزير الشؤون الاجتماعية ومدير مصلحة الخدمات والضمان الاجتماعى، نرجو تدارك امر هؤلاء المشردين ونضم صوتنا اليهم .

◎ من المؤسف حقا ان بلدية السويس ليس بها « مراقب واحد » للعدادات والمرور عليها لاكتشاف اى خلل يضر بالصالح العام وازالة اسبابه فورا ومن مظاهر ذلك ان لشركة « التوكيلات الاسلامية » عدادا توقف منذ اربعة شهور وقد رفعته الشبكة وتركت الشركة فى ظلام، رغم الحاحها فى المطالبة بغيره واستعدادها لدفع المطلوب .

رجب وجيه

الحامول

◎ يتساءل الناس متى تفتتح وزارة المعارف المدرستين الثانوية والابتدائية اللتين تبرع بتكاليفها الاستاذ الوجيه حسين بك عطية .

◎ رشح الاستاذ حسين عطية بك نفسه للنيابة عن دائرة الحامول .

◎ نرجو تعيين طبيب للرمد بالمجموعة الصحية بالحامول كما نرجو من وزارة الشؤون سرعة امداد البلدة بالمياه النقية التى مدت مواسيرها وكادت تتآكل ولم يصل اليها الماء بعد .

◎ نشكر حضرتا عبد الحميد حبيب، واخيه محمد متعهدى الصحف لعنايتهما فى ابراز جريدة « منبر الشرق » ومجلة « الدعوة » اخلاصا منهما لدعوة الحق .

فوزى احمد سلام

اولاد صقر

◎ سطا بعض اللصوص على محل تجارة الحاج محمود حسين طه تاجر المنيفاتورة والخردوات، واستولوا على ما قيمته ٣٠٠ جنيه وابلغ البوليس .

المنشاة

◎ ابلغ حضرات اصحاب الفضيلة الشيخ محمد حسن فرحات، والشيخ محمد عبد الوهاب، واعظام كز المنشاة، نيابة سوهاج، ومركز المنشاة، والجهات المختصة بالازهر الشريف بأن كتاب قواعد الاسلام لمؤلفه محمد بك نجيب يتنافى مع قواعد الاسلام، ويطعن فى المسلمين، لاتخاذ الاجراءات ضده وقد صودرت نسخه بمديرية جرجا .

« ملماط »

سوهاج

◎ نذكر لمراسلنا بسوهاج انه كان بودنا نشر شكواه، ولكن ... ومن الخير ان يتقدم بها الى دولة رئيس الوزراء ليضرب على ايدى مثيرى الفتن فى هذه الظروف التى يجب على كل وطنى فيها ان يكون داعيا الى المحبة والاتحاد .

البلينا

◎ اهمل المجلس البلدى المدينة فالشوارع لا تكنس ولا ترش وتتوسطها القاذورات التى يتجمع فوقها البعوض والذباب، رغم اننا فى فصل الصيف الذى تشتد فيه الحرارة وتنتشر الامراض، وقد سبق لنا ان كتبنا على صفحات « المنبر » فلم يستمع لنا مهندس التنظيم وقابل ما نشر بالاستخفاف .

ومما نوجه اليه انظار المسئولين ان عمال المجلس يخدمون فى منازل الموظفين ويقومون بتنظيفها وملاعبة اطفالهم .

اننا نلفت نظر معالى وزير الشؤون البلدية، وعندنا الكثير من البيانات .

◎ قدمنا حضرة الاستاذ حامد عبد الله مأمور مركز البلينا بعد ان قضى فى القاهرة اياما فنهنئه .

ادفو

◎ كتب الينا الاخ عبد الرحمن الزعيم وكيل « منبر الشرق » بادفو كلمة وطنية ضرب فيها مثلا بعلاقة المصريين بالانجليز وقال انه لولا اغراء بعضنا ما تمكن المستعمرون من البقاء فى بلادنا .

اسنا

◎ تعددت شكوى الجمهور فى اسنا وتذمره من قيام رجال الادارة بمركز اسنا بتوزيع تذاكر الملاهى والحفلات والجمعيات الخيرية عليهم بالقوة تارة وبالحيلة اخرى .

مطالب وشكايات

وأخيرا انتصر الحق

واخيرا قال القضاء المصرى العادل كلمة الحق فى النزاع الذى اثير حول قطعة ارض بشارع يعقوب موصيرى بحدائق شبرا اقيم عليها مسجد، كما نشرناه فى الاعداد السابقة .

كان الخصوم قد رفعوا دعوى امام محكمة الامور المستعجلة وفى يدهم عقد، وادعوا ملكية تلك الارض وقضى الحكم الابتدائى بطرد المدعى عليهم من الارض .

ولكن الارض كانت مسجدا اقيم لله، ولم تكن مغتصبة ابدا، بل ان وزارة الاوقاف اعتمدت فى ميزانيتها لهذا المسجد اكثر من ١٠٨٠ جنيه، واستأنف المدعى عليهم الحكم لانهم يعلمون حقيقة العقود التى يملكها المدعى ويعلمون انها لا تنطبق على واقع الارض، وفوق ذلك فان المدعى والبائع لا يعرف ابناء الحى عنهما شيئا، ولم يضعوا يوما ايديهما على الارض .

ونظر الاستئناف يوم ٣١ مارس امام محكمة الامور المستعجلة الاستئنافية وقضت فيه بما يأتى :

١ — قبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع :
(ا) الغاء الحكم المستأنف .
(ب) عدم اختصاص القضاء المستعجل بنظر الدعوى .
(ح) الزام المستأنف عليهم بالمصاريف وخمسة جنيهات مقابل اتعاب المحاماة فى الدرجتين .

وهكذا عاد الحق الى نصابه . وقد علمنا ان بعض اصدقاء الاستاذ ح . م نصحوا له بالسكوت حرصا منهم على عدم اثارة هذا الموضوع وكشف الستار عما فى العقود من اسرار .

عامل يشكو ..!

« ابراهيم السيد محمود » كان عاملا بشركة تسمى كرمل اورنتال منذ سنة ١٩٢٧ ويسكن بشارع معروف حارة الديب رقم ٧، احرق المحل الذى يشتغل به فى حوادث ٢٦ يناير، واخذ مكافأة قدرها مرتب ٦ اشهر عن خدمة ٢٥ سنة، وهو يعول خمسة اطفال ولا عمل له الآن، فلعل ذوى الخير يسعون الى تيسير سبيل العمل له .

بلدية الاسكندرية

تطرح للمزايدة لغاية ظهر يوم الاثنين الموافق ١٤ ابريل سنة ١٩٥٢ استغلال مقصف سيدى بشر رقم ٢ (مكرر) واقامة واستغلال مقصف بشاطىء سيدى بشر الجديد وقائمة الشروط مودعة قسم الايرادات وثمنها خمسون مليما .

٩٣

بنك مصر
قرارات

الجمعية العامة العادية لمساهمى بنك مصر
المنعقدة بدار البنك فى يوم السبت ٢٩ مارس سنة ١٩٥٢ .

قررت الجمعية العامة بالاجماع ما يأتى :

اولا — التصديق على تقرير مجلس الادارة، وعلى الميزانية والحسابات للسنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١، واخلاء طرف اعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة .

ثانيا — الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة وصرف مبلغ خمسة وثمانين قرشا عن كل سهم - بدون استقطاع ضرائب - مقابل تقديم الكوبون رقم ٢٩ مصحوبا بالسهم الى بنك مصر او احد فروعه ابتداء من يوم السبت ٥ ابريل سنة ١٩٥٢ .

ثالثا — اعتماد تعيين حضرتى صاحبى العزة محمد امين شهيب بك ومحمد لطفى محمود بك عضوين بمجلس الادارة .

رابعا — اعادة اختيار حضرات اعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم، وهم حضرات اصحاب السعادة والعزة : محمد محمود خليل بك — محمود شكرى باشا — على امين يحيى باشا .

خامسا — تعيين الاستاذ فؤاد احمد الصواف ومستر ف . ر . و . وودز مراقبين للحسابات لسنة ١٩٥٢ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابهما .

مصلحة المبانى الاميرية

تفتيش مبانى المشروعات الجامعية

يعلن تفتيش مبانى المشروعات الجامعية وتقبل العطاءات بتفتيش مبانى العرب بالاسكندرية عن مناقصة توريد وتركيب مصعدين كهربائيين للركاب بمبنى الادارة بكلية الهندسة بجامعة فاروق الاول باسكندرية وقد تحدد لفتح مظاريف عطاءاتها بجلسة الساعة ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ ابريل سنة ١٩٥٢ وللحصول على مستندات يقدم للتفتيش طلب على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما مع دفع الثمن وقدره ٧٥٠ مليما خلاف رسم البريد وقدره ١٥٠ مليما ويجب ان يرفق بكل عطاء تأمين مؤقت قدره ٢ ٪ (اثنين فى المائة) من قيمته اما نقدا او كفالة على بنك معتمد او شيكا معتمدا ولا يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين المذكور او بعد الميعاد المحدد او غير مستوف لكافة الاشتراطات .

١١٦٤

الراديو

خير مايسمع اليوم (الجمعة ٩ رجب — ٤ ابريل

٨٫٣٠ القرآن الكريم (ما تبقى من سورة البقرة وما تيسر من سورة آل عمران) الشيخ محمد ابو العلا
٩٫٣٠ نشرة الاخبار .
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١١٫٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من مسجد السيدة نفيسة) .
٢٫٣٠ نشرة الاخبار .
٣٫٢٠ قصيدة « تيه دلالا » للشيخ على محمود
٣٫٣٠ اذان العصر — الشيخ عبد الهادى ناصف
٥٫٠٠ نشرة الاخبار .
٥٫٤٥ حديث وزارة الشؤون الاجتماعية
٦٫١٥ اذان المغرب — الشيخ عبد الهادى ناصف
٦٫٣٠ صوت الشباب
٧٫٠٠ نشرة الاخبار .
٧٫٣٤ اذان العشاء — الشيخ عبد الهادى ناصف
٧٫٤٠ تواشيح (ألا أن دينى) للشيخ ابراهيم الفران
٧٫٤٥ حديث (أدب الاسلام) لصاحب العزة الاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلى بك
٨٫٣٠ نشرة الاخبار
٨٫٤٥ التعليق على الانباء
٩٫٠٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة يوسف) الشيخ محمد رفعت ×
٩٫٣٠ ربع ساعة مع اهل الفن (برنامج يقدمه الاستاذ صالح جودت .)
١٠٫٣٠ موعد مع الموسيقى — برنامج
١١٫٠٠ آخر الانباء
١١٫١٥ نشيد النصر

الأنباء

◎ قررت الوزارة المصرية مدمدة الترشيحات لانتخاب مجلس النواب عشرة ايام ابتداء من اليوم (٤ ابريل).

◎ ما زالت الازمة الوزارية فى تونس مستحكمة ، وقد فشل حتى الآن السيد صالح بكوش فى تأليف الوزارة التى كلف بها من قبل المقيم العام الفرنسى ، ولم يقبل الاشتراك فيها احد من الوطنيين . اما وزارة السيد محمد شنيق الذى نحته بالقوة ونفته السلطات الفرنسية ، فهى لا تزال تعتبر نفسها قائمة بحكم القانون لأن جلالة الباى لم يصدر اى مرسوم باقالتها .

◎ اصدر الوزيران التونسيان ، صالح بن يوسف وزير العدل ، ومحمد بدرة ، وزير الشؤون الاجتماعية ، فى القاهرة حيث قدما فرارا من باريس ، بيانا الى الشعب التونسى الكريم اختتماه بقولهما : « ان حكومتكم التى او ليتموها ثقتكم تواصل عملها لتحقيق اهدافنا السامية فى الحرية والاستقلال . فاصبروا وصابروا وقاوموا الحكم الاستعمارى ما استطعتم . »

إجابات وبيانات

— اعترض قارىء كريم من العراق على ما جاء خاصا بالمولد النبوى الشريف فى « رسائل من الحجاز » التى ننشرها تباعا لفضيلة الشيخ عبد المنعم النمر ، استاذ التفسير بكلية التوحيد بالطائف ، ونحن نؤيد حضرة المعترض فى استحسان الاحتفال بمولد سيد الانبياء والمرسلين عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلاة والسلام . غير ان ما قاله الكاتب انما يقصد به الخبر ، لا التوجيه والتحبيذ والا لما نشرناه .

— واعترض قارىء كريم آخر من كفر الدوار على نشر بعض الاعلانات المباحة فى « منبر الشرق » . ونقول لحضرته ، ولسائر المتعنتين والمتزمتين وتجار المياه الغازية ، انها لو لم تكن مباحة لما نشرناها ، وقد سبق الأخذ والرد بشأنها ، ولا نحب ان نفتح هذا الباب من جديد . ومن رأى غير ما نرى فله رأيه ، والله اعلم بالسرائر ، وهو وحده الهادى والمعين .

— نقول لحضرة مراسلنا الاقصرى انه ليس فى الامر اكثر مما بدا . وهنالك شؤون كلها شجون ، وللمقادير احكام ، تجرى بها الايام على ما يرام ، وغير ما يرام ، والله خير الحاكمين .

— كتبنا من قبل الى بلبيس بوصول الحساب السابق ، فهل ضاع الكتاب ؟

— وصل حساب كفر الدوار وبعض المطلوب من البلينا ، ونحن نشكر ، وننتظر البقية ...

العمل والعمال

قانون عقد العمل ... فى الميزان

سارت التشريعات العمالية فى مصر سيرا بطيئا لا يتفق مع تطور الحقوق العمالية ولا مع ما يستحقه العمال وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية .

لذا وجب على المنادين بتطبيق الشريعة الاسلامية ان يبينوا الاقتراحات الاسلامية التى تعد لها .

ونبدأ اول حلقة بقانون عقد العمل الفردى : .

اول عيب فى هذا القانون يبدأ بالمادة القانونية التى حددت فئات العمال الذين يتمتعون بهذا القانون . فحرم هذا القانون طبقة العمال الزراعيين رغم انهم فى اشد الحاجة الى التمتع بمزايا هذا القانون . وحرم فئات اخرى كطبقة الخدم والطباخين وسائقى السيارات الملاكى ومن ماثلهم . وكان الاوجب الا يفرق القانون بين عامل وعامل فكل العمال فى حاجة الى التمتع بمزايا هذا القانون .

ويأتى النقد الثانى للمادة ٢٣ من هذا القانون . وهى التى تحدد نسب المكافأة التى يستحقها العمال عند طردهم من العمل . فنصت هذه المادة ان العامل يستحق عشرة ايام فى السنة مكافأة عن مدة خدمته . فنفرض ان عاملا اصيب بالسل بهذا المصنع وعجز عن العمل وامرته الشركة بترك عمله ، هذا العامل الذى امضى حياته فى خدمة رب العمل .. ماذا يستحق ؟ يستحق عشرة ايام عن كل عام فاذا كان قد امضى خمس سنوات وكان اجره عشرين قرشا فلا يأخذ هذا العامل الذى قرب من القبر الا عشرة جنيهات لتقوم بنفقته ونفقات اولاده واسرته .

هذا واذا لم يمرض العامل وفسخ صاحب العمل العقد بينه وبين العامل من تلقاء نفسه ، فالمبلغ الذى يأخذه مكافأة عن مدة خدمته لا يتفق مع المدة التى يقضيها باحثا عن عمل ، ولا سيما انه سيبدأ مستجدا فى العمل الجديد . فلا بد من رفع الفئات التى نصت عليها المادة ٢٣ ، وقد نصت هذه المادة على ان المكافأة التى يستحقها عمال المياومة لا تتجاوز ستة شهور ، والعمال الذين يعملون بالشهر لا تزيد مكافآتهم عن تسعة شهور ،

ونصت ايضا ان المكافأة لا تزيد عن ثلاثة شهور اذا كان رأسمال المؤسسة لا يزيد عن الف جنيه .

فهذه القيود جميعها لا تتفق مع حقوق العمال وانما وضعت لمصلحة اصحاب الاعمال .

ويأتى العيب الثالث فى المادة ثلاثين اذ تنص انه من تغيب اكثر من خمسة عشر يوما متقطعة او سبعة ايام متصلة فى العام فانه يتعرض للفصل دون مكافأة ولا تعويض . فهذه المدة سلاح بتار فى يد اصحاب الاعمال فاذا ما اشتغل عامل بمصنع خمسة عشر عاما وكان مواظبا فى اربعة عشر منها وجاء فى العام الاخير وتغيب خمسة عشر يوما متقطعة فيكون لصاحب العمل حق فصله دون مكافأة او تعويض . والواجب ان تزاد هذه المدة ويجب ان يتم تحقيق كتابى مع العامل فى كل يوم يتغيبه لان اكثر الايام التى يتغيب فيها العمال يكون تغيبهم فيها لاعذار قوية .

ويأتى العيب الرابع فى حرية الفصل التى اعطاها هذا القانون لصاحب العمل ، لذلك اصبح العمال مهددين فى كل لحظة بالفصل وقطع ارزاقهم ، ويجب ان لا يتم الفصل الا اذا عرض امر العامل على لجنه يكون احد اعضائها قاضيا .

واخيرا يجب ان ينص على ان الدعاوى التى يرفعها العامل معفاة من الرسم كالحال فى قانون الاصابات . والى اللقاء فى العدد القادم حيث نتكلم عن قانون النقابات .

محمد الفولى
المحامى

فى محيط الإخوان

— يفتتح الاخوان بكفر الدوار مستوصفهم الطبي باشراف الاخ الدكتور ابراهيم رياض دبوس وسيضم اقساما لمختلف الامراض ومركزه امام المركز بملك احمد بك عوف .

— القى حديث الثلاثاء بمنطقة بلبيس فضيلة الشيخ مصطفى عبية ، وكان موضوعه « الامانة » ، كما زار فضيلته مشتول السوق وخطب الجمعة ، وسافر الى بلدة الكتيبة الاستاذ سالم الزهوى وخطب الجمعة .

— زار اخوان الصنافين شعبة شبلنجة التى يرأسها الاخ عبد الهادى علام ناظر الابتدائية ، كما زاروا عزبة آل عياد ، وخطب الجمعة الاخ عبد المجيد هيكل ودعا الى تكوين شعبة فتكونت من حضرات الاخوان الشيخ محمد البكرى رئيسا ، ومحمود عياد ومغاورى رمضان وكيلين ، وعبد الحميد عياد سكرتيرا ، ويحيي عياد امينا للصندوق .

— زار المستشفى الاميرى بأشمون لفيف من الاخوان لعيادة اخيهم ابراهيم الفضالى ، ووزعوا الحلوى على مرضى المستشفى جميعا .

— زار اخوان طهطا بلدة المراغة وخطب فى المسجد الكبير الاخ محمد الخطيب وسيد ابو حديد وزاروا بعد ذلك دار الاخوان وتكلم فى الدعوة الاستاذ محمد الضمرانى .

— جاءنا من الاخ احمد فؤاد حسن بنجع حمادى انه يرجو معالى وزير الاوقاف تعيين امام وخطيب لمسجد البندر .

— القيت محاضرات يومى الثلاثاء والجمعة بشعبة كفر الدوار من حضرات الاساتذة محمد الفولى المحامى ومحمد البحيرى والشيخ عبد العال خيالة .

— نهنىء الاخ محمد حسين البغال بولده حسن البنا رزقه الله نعمة الايمان والجهاد .

— مكتب « منبر الشرق » بالاقصر يشارك اخوان قوص بهجتهم بزفاف الاخ يوسف سليمان مراسل « المنبر » بقوص واخيه محمود ويتمنى لهما السعادة .

الرّياضة

كرة القدم :

— فى البطولة العسكرية الدولية فازت اليونان على بلجيكا ، وقد حضر هذه المباراة حوالى ٢٥ الف متفرج ، وبهذه النتيجة وما سبقها من نتائج تكون الاولى اليونان ، والثانية بلجيكا ، والثالثة هولندا ، والرابعة فرنسا . اما مصر فقد اعتذرت هذا العام للظروف الحاضرة ، واكتفت بارسال مندوبين عنها لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العسكرى .

— فى بطولة المملكة المصرية على كأس الملك ، فاز فريق الترسانة على فريق السويس ٣ — ١ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ — ١ . واقيمت المباراة على ملعب الترسانة بالزمالك ، وحكمها الاستاذ اسماعيل كاسب بمهارة .

— وفى المباراة التى اقيمت بالمحلة الكبرى فاز فريق شركة مصر على فريق النادى المصرى ٢ — . ، وقد اضاع الاخير ضربتين جزاء ، وحكم المباراة الاستاذ جلال قريطم . وبهذه النتيجة وصل كل من فريق الترسانة ، وفريق المحلة الى مرتبة الشوط الثانى لمسابقة كأس الملك .

— وفازت السكة الحديد على فريق يونان الاسكندرية ٥ — ١ ، والاسماعيلية على الترام ١ — . .

المصارعة :

— انتهت بطولة المصارعة الفردية بين كليات جامعة فؤاد وكانت الاولى كلية التجارة ، وقد حصلت على ٢١ نقطة ، والثانية كلية الحقوق ، وقد حصلت على ١٦ ، والثالثة كلية الطب ، وقد حصلت على ٧ نقط .

الفروسية :

— انتهت مسابقات الفروسية التى اقيمت بمينا هاوس بالهرم ، وكان الاول فى اجتياز المناطق اليوزباشى عمر منصور . والاول فى الموانع اليوزباشى جمال حارس ، والاول فى سباق الموانع ١٢٠ سم مفتوحة اليوزباشى محمد سليم زكى . وقد سلم سعادة طاهر باشا الجوائز للفائزين ، واختتم الحفل بالهتاف للملك .

« حكم »

حكام كرة القدم

جاءنا من شبين الكوم ما يلى :

— اقيمت المباراة النهائية لنيل كأس منطقة شبين الكوم التعليمية بين مدرستى التجارة والصنايع ، حضرها صاحب العزة المراقب العام للمنطقة ، ونظار المدارس ، ومفتشو التربية البدنية . وكانت المباراة حامية ، وسجلت التجارة اهدافها الاربعة فى الشوط الاول من المباراة ، ثم انقلب الحكم الاستاذ محمود رشدى عضو الاتحاد لكرة القدم بتحيزه للفريق المغلوب فحسب ثلاث ضربات جزاء فى سبع دقائق من ابتداء الشوط الثانى ، وعند ما شاهد صاحب العزة المراقب العام ذلك التحيز طلب من حضرته الاكتفاء بتلك النتيجة ، ولكن حضرته احتسب ضربة جزاء اخرى لتعادل الفريقين .

فنرجو من سعادة فؤاد باشا حافظ رئيس الاتحاد العام المصرى لكرة القدم ان يحقق فى هذه الاعمال التى يرتكبها هؤلاء الحكام . « شوقى »

***

وجاءنا من بور سعيد ما يلى :

— تعادل فريق المحلات التجارية مع فريق بور فؤاد باصابة لكل منهما .

— فاز فريق المحلات التجارية على نادى المريخ باربع اصابات ـ لاصابتين . واجاد من التجارية محمد ابو حشيش ، ومحمد رضوان متولى ، وابراهيم ابو زيد ، ومن المريخ السيد عبد السلام .

« المصرى »

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

المال والاقتصاد

لمندوب « منبر الشرق » الاقتصادى فى ١٩٥٢/٣/٢٩

السوق المالية

نزلت الاسعار فى السوق المالية فى الشطر الاول من الاسبوع نزولا كبيرا اتسع نطاقه بعد ذلك فى عدد غير قليل من اوراق الشركات الصناعية والعقارية ، وذلك بسبب تدفق مبيعات اوراق المشتغلين بالقطن ، الذين آثروا تسديد ماعليهم من فروق اسعار التصفية الاجبارية .

وقد احدث هذا النزول بعض القلق عند كبار المتعاملين فى السوق المالية فعمدوا بدورهم الى تخفيف مراكزهم فزاد ذلك من ضغط المبيعات وسبب نزولا لم تعرفه السوق من مدة طويلة .

واستمرت حالة السوق بين المد والجزر الى جلسة الاسبوع الختامية ، حيث تبدل مظهر السوق فجأة من الركود الى النشاط ومن النزول الى التحسين .

وقد ختمت السوق المالية اعمالها بمظهر يبعث على التفاؤل .

***

وكان هذا الاسبوع موعد عقد بعض الجمعيات العمومية للشركات ، واهمها الجمعية العمومية لشركة مياه القاهرة ، وقد طلب المساهمون من مجلس الادارة العمل على زيادة سعر الماء فى القاهرة اسوة بسعره فى مصر الجديدة والجيزة ، لأن السعر الحالى لا يدر عليهم ربحا يذكر ، بينما الشركات والمؤسسات الأخرى توزع ارباحا كبيرة .

واثيرت مسألة تأميم الشركة ، فقال سعادة على الشمسى باشا ان هذه الاشاعات لا نصيب لها من الصحة ، وقد نفى معالى وزير البلديات هذه الاشاعة .

وعقد البنك الاهلى المصرى جمعيته العمومية حيث القى سعادة على باشا الشمسى الخطاب التقليدى مستعرضا أهم الاحداث الاقتصادية .

وكان اهم ماجاء فى هذا الخطاب ارتفاع نفقات المعيشة ونقص المساحات المزروعة بالحبوب ونقص نسبة محصول الاراضى .

***

وعقدت شركة كوم امبو جمعيتها العمومية يوم الخميس حيث تقرر زيادة الربح الذى سبق الاعلان عنه وهو ٢٥٫٣٥ قرشا للسهم الواحد الى ٣٠ قرشا تخصم منها الضرائب .

واثيرت مسألة دفع ربح لحصص التأسيس بحسب قانون الشركة الذى ينص على دفع مبلغ مساو للمبلغ الذى دفع للأسهم اذا زاد هذا المبلغ عن ٥٪ .

وهنا قال سعادة عبود باشا بأن احد المساهمين يعارض فى دفع ربح لحصص التأسيس ، وان هذه المسألة بالرغم من موافقة الجمعية العمومية على دفع هذا الربح ، فانه يتركها للقضاء للفصل فيها لذلك سيوقف دفع الربح مؤقتا .

***

واعلنت شركة مصر لعلف الحيوان بانها ستدفع ربحا قدره ٥٪ من قيمة الاسهم الاسمية اى ٢٠ قرشا تخصم منها الضرائب فأدى ذلك الى نزول سعر السهم الى ٢٨٢ قرشا .

***

وستوزع شركة النقل والهندسة رصيد ربح سنة ١٩٥١ وهو ١٠٠ قرش تخصم منها الضرائب وكانت ستوزع ١٥٠ قرشا ولكن الخسائر التى لحقت بالشركة من حوادث ٢٦ يناير الماضى أدت الى خصم الخسائر من الارباح .

فى سوق القطن

نزلت الاسعار فى سوق عقود القطن طيلة جلسات هذا الاسبوع بنسبة ١٪ فى كل جلسة ، اى ان مجموع ما نزلته العقود خلال الاسبوع بلغ ٥٪ بالنسبة لاسعار الاسبوع السابق ، وبذلك وصلت الاسعار الى رقم يزيد بضعة ريالات على سعر الحد الادنى الذى قررته الحكومة .

واشرنا فى المقال السابق الى الاتفاق الذى تم بين السماسرة على تكوين جمعية تتولى دفع فروق اسعار التصفية المعروفة ، وتبلغ هذه الفروق نحو مليونين من الجنيهات .

وحدث تفاهم بين كبار المشتغلين بالقطن على انهاء حالة الركود والعودة إلى تنشيط حركة السوق ، بعد ما وصلت الاسعار الى رقم نزولى خطير ، فاجتمع اتحاد المصدرين وقرر الاتصال بالجهات المسئولة فى الحكومة لكى تشترى عقود يوليه واغسطس بالاسعار الرسمية التى حددتها على ان تكون بنفس العلاوات التى تحدد لعقود مايو ويونيه .

وقال سعادة فرغلى باشا رئيس اتحاد المصدرين ان هناك عمليات مقايضة كبيرة بالقطن وتشمل بضائع وغيرها ، كما ان اميركا ستشترى ١٨٠ الف قنطار فى خلال شهر ابريل الحالى وان احدى الدول ستشترى نصف مليون قنطار من القطن الاشمونى بدلا من الحصة التى كانت مقررة لها من اميركا ، وستشترى الهند ربع مليون قنطار من الكرنك والمنوفى ، وهذا علاوة على مقايضة البضائع ومواد التموين التى تعمد الحكومة الى مبادلتها بالقطن ، وتبلغ نحو ٣٥ الف بالة من الكرنك والاشمونى .

سوق الذهب

نشطت الحركة فى سوق الذهب الخام فى الشطر الاول من الاسبوع حيث بلغ سعر الاوقية نحو ١٩٥٦ قرشا ، وارتفع سعر الجنيه صورة الملك الى ٥٢٠ قرشا .

ولكن السوق عادت فتراجعت فى الشطر الاخير من الاسبوع فى السبائك ونزل سعر الاوقية ٢٤ قرشا ، بينما ظلت الجنيهات متمسكة وختمت سوق الاسبوع بالاسعار الآتية :

الجنيه صورة الملك		٥٢٠	قرشا
«	الملكة	٥١٥	«
الدرهم	عيار ٢٤	١٦١	«
«	« ٢١	١٤١	«

حول زيارة وزير خارجية اسبانيا

للبلاد العربية

تحيط الصحافة العربية زيارة وزير خارجية اسبانيا للبلاد العربية بهالة من الدعاية ، وقد يكون من وراء هذه الزيارة خفايا ترمي الى اهداف بعيدة دون ان تقدم اسبانيا ادنى دليل على بذلها بعضا مما تبذله البلاد العربية لها فى هذا السبيل .

انه ليس هنالك ما يربط هذه البلاد واسبانيا إلا معاملتها للشعب العربى فى مراكش ، فاذا ما قدمت الادلة على حسن نواياها بمنحها الحريات الكافية لهذا الشعب ، فذلك وحده الذى يمكن ان تفرح به البلاد العربية فتحرص على بقاء صداقتها وحسن تعاونها مع اسبانيا ، اما الاحاديث الطنانة والكتابة المنمقة فذلك ما لا يصلح اساسا لقيام تعاون فعلى بين الشعوب والدول .